



جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان

واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من
وجهة نظر الطلبة ومعلميهم

**The Status of Using Observation Strategy in Assessing Practical
Performance in Biology from the Perspectives of Students' and their
Teachers**

إعداد

نوال سعد ضويان العصيمي

إشراف

الدكتور علي عبد الهادي العمري

حقل التخصص - مناهج العلوم وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الصيفي

2016

واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من
وجهة نظر الطلبة ومعلميهم

إعداد

نوال سعد ضويان العصيمي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج
العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

د. علي عبدالهادي العمري رئيساً

أستاذ مساعد في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. وصال هاني العمري عضواً

أستاذ مشارك في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. وليد حسين النوافله عضواً

أستاذ مساعد في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2016/ 8 / 11

الإهداء

إلى رمز العطاء والفخر... والدي الغالي

إلى نور عيناى وضيئها... أمى الءنون

إلى من كانت سعائى سعائهم ونءائى نءائهم إءوانى وأءوائى

إلى زوى الذى علمنى أن طلب العلم يستحق البذل والعناء

إلى هؤلاء ءمىعاً أهدى رسائى هذه

الباءة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبة أجمعين.

بعون الله خرج هذا الجهد المتواضع إلى حيز الوجود، ولا يسعني في هذا المجال، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف على الرسالة أستاذي الدكتور علي العمري، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، والذي كان خير موجه ومرشد لإتمام هذه الرسالة، إذ لم يبخل علي بعلمه وجهده ونصحه وصبره لإخراجها بأفضل صورة ممكنة.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور وليد النوافله والدكتورة وصال العمري على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة مع التقدير لأرائهم وتوجيهاتهم السديدة التي ستكون محط اهتمامي. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الرسالة من المحكمين، ووزارة التربية والتعليم الأردنية، ومديرية تربية لواء ماركا، ومديري ومديرات المدارس، والمعلمين والمعلمات، والطلبة والطالبات في مديرية تربية ماركا في العاصمة عمان لهم جميعاً كل المحبة والاحترام.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	مقدمة
10	مشكلة الدراسة وأسئلتها
12	أهمية الدراسة
13	التعريفات الاجرائية
14	حدود ومحددات الدراسة
15	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
15	الدراسات السابقة
25	التعقيب على الدراسات السابقة
27	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
27	منهجية الدراسة
27	مجتمع الدراسة
28	عينة الدراسة
30	أدوات الدراسة
36	المعالجات الإحصائية
37	إجراءات الدراسة
38	متغيرات الدراسة
39	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
39	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
42	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
45	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
49	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
51	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
54	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
55	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

رقم الصفحة	الموضوع
55	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
57	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
62	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
64	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
66	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
68	التوصيات
69	المراجع العربية
75	المراجع الأجنبية
77	الملاحق
104	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	توزيع مجتمع الدراسة في مديرية تربية لواء ماركا/العاصمة عمان	1
29	توزيع طلبة عينة الدراسة والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	2
29	التكرارات والنسب المئوية لمعلمي الأحياء حسب متغيرات الدراسة	3
31	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة المتعلقة بواقع استخدام استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر الطلبة	4
33	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر معلمي الأحياء	5
34	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمعوقات استخدام استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر معلمي الأحياء	6
39	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي مرتبة تنازلياً	7
43	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي حسب متغيري الجنس والصف	8
43	تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الجنس والصف لاستجابات الطلبة على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي	9
44	المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر متغير الصف لاستجابات الطلبة على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي	10
45	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي مرتبة تنازلياً	11
49	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس	12

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي حسب متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي للمعلم	
50	تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي	13
51	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي مرتبة تنازلياً	14
54	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الخبرة التدريسية لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي	15

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
78	مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة بصورته الأولية	1
84	مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر المعلمين بصورته الأولية	2
90	قائمة بأسماء المحكمين	3
91	مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة بصورته النهائية	4
95	مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر المعلمين بصورته النهائية	5
101	كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة اليرموك إلى وزارة التربية والتعليم	6
102	كتاب تسهيل مهمة لمديريات محافظة العاصمة عمان من وزارة التربية والتعليم	7
103	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء ماركا / محافظة العاصمة إلى مديري المدارس ومديراتها	8

الملخص

العصيمي، نوال. واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم. رسالة ماجستير. قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك. 2016 (المشرف: د. علي العمري).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة يدرسون مبحث الأحياء، ومن (1250) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر العلمي. أستخدمت أداتان لجمع المعلومات: الأولى استبانة للطلبة، والثانية استبانة لمعلمي مبحث الأحياء، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً.
- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى لأثر متغير الجنس لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسط استخدام معلمي الصف التاسع لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من جهة، وبين متوسط استخدام كل من معلمي الصف العاشر والحادي عشر من جهة أخرى، لصالح كل من معلمي الصف العاشر ومعلمي الحادي عشر.

- أظهرت النتائج أن مستوى استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي من وجهة نظرهم كان متوسطاً.
- كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر متغيرات الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء.
- أظهرت النتائج أيضاً أن مستوى تقدير المعلم لمعوقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي من وجهة نظرهم كان متوسطاً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر متغير الخبرة التدريسية للمعلم في تقدير معوقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، وجاءت الفروق لصالح فئة المعلمين ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الملاحظة، تقييم الأداء العملي، معلمي الأحياء.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يحظى تدريس العلوم باهتمام واسع في المجتمعات الحديثة، التي تتصف بسرعة التغيير، والتقنية العالية، والتي يتطلب النجاح فيها القدرة على اكتساب المعارف والمهارات، والقدرة على حل المشكلات وفق منهجية علمية صحيحة، ليكون الفرد قادراً على المشاركة والإبداع، واتخاذ قرارات مسؤولة في حياته اليومية والعملية (أبوسعيد، والحجري، 2013).

وهناك تحديات كبيرة تواجه العملية التعليمية التعلمية منها: توفير بيئة تعليمية تعليمية تضمن المشاركة الفعالة للطلبة، وتجعلهم محور العملية التعليمية، والتقليل من الآثار السلبية لطرق التدريس الاعتيادية التي تعطي الدور الأكبر للمعلم، حيث يقوم المعلم بإعداد الخطة السنوية واليومية للمادة الدراسية، ويحدد الأهداف التي سيقوم بتدريسها، ويختار الاستراتيجيات والأنشطة والمهام التعليمية المطلوبة، والوسائل التعليمية، واستراتيجيات التقويم وأدواته (عشا وعباش، 2013).

وتعد عملية التقويم أحد عناصر العملية التعليمية، إذ تسهم في تحسين عملية التعلم بشكل رئيسي وتعظيم نواتج التعلم، فالتقويم الفعال داخل غرفة الصف يدعم الفعالية التعليمية، بالإضافة إلى توجيه الطلبة وإرشادهم والكشف عن حاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم وميولهم، كما تساعد عملية التقويم المعلم في تحسين أدائه، ووضع الأساس السليم للتعامل مع الطلبة وتصنيفهم (العبيسي، 2005).

ونظراً لأن تطوير التقويم التربوي وأدواته يعد مدخلاً رئيساً لتطوير النظام التعليمي، فقد طالب رجال التربية بتطوير التقويم، مؤكداً على أن النظرة المعاصرة للتعلم تتطلب نهجاً مختلفاً في التقويم؛ لا يقتصر على قياس التحصيل الدراسي في المواد المختلفة، بل يتعداه لقياس مقومات شخصية الطالب بجوانبها كافة، بحيث تتسع مجالات التقويم التربوي وتتنوع أدواته لقياس المهارات الحياتية الحقيقية، والمهارات العقلية العليا، وعمليات ونواتج التعلم المختلفة (القرشي، 2007).

وتتضمن العملية التقييمية عدة أنشطة منها الواجبات الصفية والواجبات البيتية وطرق إدارة كل منهما، والاختبارات وتصحيحها، والمناقشة الصفية، وهي جميعاً من حيث طريقة تنفيذها وتوقيتها تؤثر في مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم وطبيعة المهارات التي يتعلمونها إضافة إلى اتخاذ قرارات تربوية متعددة (البرصان والرويس وعبد الفتاح، 2015).

ويعتبر المعلم من أهم عناصر العملية التربوية والتعليمية في العملية التعليمية، وله الدور الفاعل والمؤثر في تحديد جودة مخرجات العملية التعليمية، فمهما كانت جودة المناهج، ومهما توفرت التكنولوجيا والوسائط التعليمية يبقى المعلم سيد الموقف في استثمار الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التربوية، واستخدام المعلم لاستراتيجيات التقويم وأدواته، ووعيه بما تتضمنه كل استراتيجية من فعاليات، يجعل تقويمه لعملية تعلم وتعليم الطلبة حقيقياً وواقعياً، وتجعلهم أكثر مقدرة على تقديم فرص تعلم متعددة لطلابه (البشير وبرهم، 2010).

وفي الوقت المعاصر لم يعد دور المعلم مقتصرًا على تلقين المعلومات، بل تعددت أدواره ومنها أن يكون ميسراً لعملية التعلم، وأن يرشد الطالب إلى مصادر المعلومات المختلفة، وأن يشارك الطالب في عملية التعليم تشجيعاً له. وهذه الأدوار استدعت إحداث

تغيير في استراتيجيات التقويم. فالى جانب استراتيجيات التقويم بالقلم والورقة التي تستخدم لقياس التحصيل المعرفي، أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات تقويم أخرى تساعد في إعطاء صورة أوضح عن النمو الحاصل في الجوانب المختلفة للتعلم، ومنها استراتيجيات التقويم المعتمد على الملاحظة (الهوري، 2005).

وتعد استراتيجيات الملاحظة من استراتيجيات التقويم الحقيقي التي يستطيع المعلم من خلالها تحديد مدى تقدم طلابه من خلال ملاحظه سلوكهم، باستخدام أدوات من قبل مقيّم خارجي مثل قوائم الشطب وسلام التقدير. ويمكن استخدام استراتيجيات الملاحظة لملاحظة أداء المعلم، كما يمكن استخدامها في تقويم المعلم بصورة غير مباشرة من خلال التسجيل الصوتي أو المرئي (عفانة، 2011).

وتعتبر سلام التقدير من أكثر الوسائل استعمالاً في اختبارات الأداء وتمتاز سلام التقدير غالباً بالشمولية والموضوعية، حيث تتضمن سلماً يتكون من ثلاثة أو أربعة مستويات تعكس سلسلة متدرجة من مستويات الجودة والإتقان لكل صفة أو مهارة فرعية مثل: (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط) ويخصص لكل مستوى من مستويات الأداء درجة، على سبيل المثال يعطى التقدير ممتاز أربع درجات، والتقدير جيد جداً ثلاث درجات، والتقدير جيد درجتين، والتقدير متوسط درجة واحدة. حيث لابد من وضع معايير للأداء الناجح، وهذه المعايير تصف الشروط الدنيا للأداء المقبول من حيث دقة الداء وسرعته والترتيب الصحيح لخطوات الأداء، ويتطلب استخدام سلم التقدير من المعلم أن يحدد مستوى جودة أداء الطالب على كل خطوة من خطوات المهارة، وذلك بوضع إشارة مقابل العبارة وفي العمود المناسب الذي خصص لذلك المستوى (الحمداي وآخرون، 2006).

وتعتبر استراتيجية الملاحظة من أكثر وسائل التقييم شيوعاً بعد الاختبارات التي يضعها المعلم، إذ يقوم المعلم بملاحظة طلبته عند قيامهم بالواجبات أو الأنشطة العديدة في ميادين المنهج المدرسي المختلفة كالمشاركة في طرح الأسئلة أو الأمثلة، أو تطوير المهارات، أو استخدام طرق معينة لجمع البيانات والمعلومات. وتعطي ملاحظة المعلم اليومية للطلبة صورة جيدة عن نموهم، لا تستطيع أي وسيلة تقييم أخرى تقديمها (بني عبدالرحمن، 2009). وحتى تكون الملاحظة فعالة ينبغي أن تكون محددة وموجهة نحو قياس أشياء معينة، وأن يعطي المعلم الطلبة فرصاً متكافئة في عملية الملاحظة، ويكون على علم بمدى تأثير أسلوب الملاحظة بالعوامل الشخصية حتى يحاول تجنب تأثيرها، ويدرك أن نوعية السلوك الملاحظ تتوقف على مستوى نضج الطلبة (نشوان وجبران، 2008).

ويرى مارك (Marc, 2015) أن استخدام المعلم لاستراتيجية الملاحظة في الغرفة الصفية يجسّر الفجوة بين النظرية والتطبيق، إذ يتم من خلالها تعلم آلية تنفيذ الأساليب التعليمية والتدريس بشكل منظم، وتنظيم التفاعل داخل الغرفة الصفية، وتوفير للمعلمين فرصة لجمع معلومات حول الطلبة وممارساتهم الصفية التي تدفعهم للتدقيق بعناية أكبر في الإجراءات التي يتبعونها داخل الغرف الصفية.

كما تستخدم استراتيجية الملاحظة الصفية لجمع البيانات عن الطلبة، حيث يصمم جدول ملاحظة لتوثيق ورصد سلوكيات الطلبة ضمن سياق تعلمهم داخل الغرفة الصفية، ورصد العمليات التعليمية التي يقومون بها. هذا بالإضافة إلى ملاحظة الطلبة بشكل فردي مع الإشارة إلى تفاعلهم مع المعلمين أو أقرانهم ومعرفة الغرض من هذه التفاعلات والأماكن التي تم فيها ملاحظة تلك السلوكيات، وملاحظة أنواع المواد التي كانوا يعملون بها، وتحديد

الأنشطة التي قام بها الطلبة، وملاحظة الأسلوب واللغة المستخدمة في التدريس الصفي. كما تستخدم استراتيجية الملاحظة أيضاً في ملاحظة الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين والطلبة الذين يعانون من مشاكل، ومعرفة الطلبة الذين لديهم مرونة وقابلية للتعلم عن غيرهم من الطلبة (Waxman , Tharp & Hilberg, 2004).

وتعرف استراتيجية الملاحظة بأنها "عملية يتوجه فيها المعلم أو الملاحظ بحواسه المختلفة نحو المتعلم بهدف مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وطرق تفكيره" (بني عبدالرحمن، 2009: 474). في حين يعرفها مصطفى (2010) بأنها "عملية يستخدم فيها المعلم حواسه لمشاهدة ومراقبة الطلبة، وتسجيل معلومات لاتخاذ قرار في مرحلة لاحقة من عملية التعليم والتعلم. حيث توفر الملاحظة معلومات منظمة ومستمرة حول كيفية التعلم واتجاهات المتعلمين وسلوكهم وأدائهم واحتياجاتهم كمتعلمين".

ويعتمد التقويم بالملاحظة على جمع المعلومات عن سلوك المتعلم ووصفه وصفاً لفظياً، وقد يشمل الوصف اهتمامات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم وتفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم، وتُعطى الملاحظة دلائل مباشرة عن تعلم الطلبة وما يستطيعون عمله وما لا يستطيعون عمله؛ حيث توفر هذه المعلومات الفرصة للمعلم لوضع خطة لاستثمار قدرات المتعلمين والبدء بتعزيز نقاط القوة لديهم، كما تفيد هذه المعلومات في تقويم المهارات والقيم وأنماط السلوك وطرق التفكير لدى الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2004).

وتمتاز استراتيجية الملاحظة بأنها تعطي معلومات عن نواتج التعلم لا يمكن أن يتم توفيرها بواسطة الاختبارات التحصيلية، كما أنها تساعد في إمكانية توفير درجة أعلى من الدقة

في اتخاذ القرارات التربوية بما توفره من معلومات كمية ونوعية عن نواتج التعلم، وتوفر نوعاً من الشمولية في التقويم من خلال توفير معلومات حقيقية عن قدرات المتعلم؛ حيث يتم ملاحظته في ظروف طبيعية كالمختبر والملعب وغرفة الصف (النجار، 2009). ومن نقاط القوة الرئيسية لاستخدام استراتيجية الملاحظة الصفية أنها تسهم في دراسة عمليات التعليم بوضعها الطبيعي داخل الغرفة الصفية، وتقدم أدلة أكثر تفصيلاً ودقة من مصادر البيانات الأخرى، ويمكن استخدامها لتحفيز التغيير والتحقق من حدوث التغيير داخل الغرفة الصفية (Waxman, Padrón, Shin & Rivera, 2008).

وكما تسهم استراتيجية الملاحظة في إتاحة فرصة الملاحظة المستمرة من جانب المعلم لكل طالب من طلبته لمعرفة التقدم الذي أحرزه، واكتشاف المشكلات حال ظهورها، والعمل على حلها قدر الإمكان. كذلك تمتاز بأنها لا تخيف الطلبة كالامتحانات أو الاختبارات المختلفة (بني عبد الرحمن، 2009)، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن تكيفها وتصميمها لتناسب فئات عمرية مختلفة (عودة، 2014).

ويرى وكسمان وتارب وهلبرج (Waxman, Tharp & Hilberg, 2004) أن الغرض من استراتيجية الملاحظة في الغرفة الصفية وصف الممارسات التعليمية، والتحقق من المساواة بين مختلف فئات الطلبة، وتحسين برامج المعلم التعليمية، وتحسين تدريس المعلمين في الغرف الصفية المعتمدة على التغذية الراجعة من خلال سجلات الطلبة الفردية.

ويؤكد غانم (2004) أن الملاحظة تمثل وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات التي يكون للعقل فيها نصيب كبير في ملاحظة الظواهر وتفسيرها، وإيجاد العلاقات بينها مستعينة بأدوات علمية دقيقة للقياس ضماناً لدقة النتائج وموضوعيتها، وتتميز بأنها تفيد في جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد العقلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة.

وعلى الرغم من مزايا استراتيجية الملاحظة، فإن هناك بعض العيوب تجدر الإشارة إليها هي: أن الطلبة يغيرون سلوكهم من سلوك طبيعي إلى سلوك متكلف، إذا شعروا بأنهم ملاحظين، وتقتصر الملاحظة على أنماط السلوك الظاهر، وتستغرق وقتاً طويلاً مع إمكانية تحيز أخصائي التقويم عند تسجيله للنمط السلوكي الملاحظ، بالإضافة إلى احتمالية تأثر الموقف الملاحظ بعوامل طارئة. مما يجعل الأشخاص الملاحظين يتصرفون بشكل مغاير لتصرفاتهم الطبيعية (الحريري، 2008).

وعند استخدام استراتيجية الملاحظة يشير باشيوه والبرواري والسامرائي (2010) أنه لابد من إتباع مجموعة من الخطوات هي: تحديد أهداف الملاحظة، وتحديد السلوك المراد ملاحظته، لئلا ينتشتت انتباه من يقوم بالملاحظة إلى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها، وتصميم استمارة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته، والتأكد من صدقها وثباتها، هذا بالإضافة إلى تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظ فعلاً مع تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة، وعمل الإجراءات اللازمة لإنجاح استراتيجية الملاحظة مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات.

وما من شك بأن تعليم العلوم وتعلمها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة العلمية، التي تمثل أحد المكونات الأساسية لمنهاج العلوم، ويعد الأداء العملي أحد أنماط الأنشطة العلمية المختلفة، التي تتراوح بين التجارب المخبرية التي ينفذها الطلبة في المختبر وفق خطوات محددة وتحت إشراف المعلم إلى المشروعات العلمية مفتوحة النهاية التي يقوم بها الطلبة (العياصرة، 2010).

وقد أجمل هودسون (Hodson, 1996) المشار إليه في العياصرة (2010) أهداف الأداء العملي في تعليم العلوم وتعلمها في ثلاثة أهداف متداخلة يمكن أن يتفرع عن أي منها

عدة أهداف فرعية هي: مساعدة الطلبة على تعلم العلم (إكسابهم المعرفة المفاهيمية وتطويرها)، ومساعدتهم على التعلم عن العلم (تطوير فهمهم لطبيعة العلم، وإدراكهم للتفاعلات بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة)، وتمكينهم من الانخراط في عمل العلم (تطوير خبرتهم في الاستقصاء العلمي وحل المشكلات).

ويستخدم أغلب معلمو العلوم استراتيجيات الملاحظة في مختبرات العلوم التي تتطلب منهم معرفة هذه الاستراتيجيات من أجل قياس أداء الطلبة العملي سواءً في مختبرات العلوم أو الغرف الصفية، حيث يتطلب استخدام استراتيجيات الملاحظة في مختبرات العلوم تكليف الطلبة بإجراء الأنشطة العملية. إذ أشار كاظم وزكي (1993) إلى أهمية النشاط في مختبرات العلوم ودوره المهم في دراسة العلوم، إذ من الصعب تصور برنامج فعال للعلوم دون استخدام الأنشطة العملية في المختبر، وقد لا تقتصر التجارب العلمية على الأنشطة التي تجري في المختبر بل تمتد إلى مواقع أخرى، كما أن إجراء الطالب للتجربة بنفسه داخل المختبر يعد مهماً للغاية في تدريس العلوم.

كما أن المختبر المدرسي يعد من أبرز المجالات التي تساعد في تحويل المجرّد إلى ثوابت محسوسة لدى الطلبة، وترفع مستوى خبرات كل من المعلم والطلبة. لذلك لا غنى عن استخدام المختبر في تدريس مناهج العلوم الحديثة الذي يؤدي استخدامه إلى توفير خبرات حسية متعددة ومتنوعة تعد أساساً لفهم الكثير من الحقائق والمعلومات والتطبيقات العلمية (شاهين وحطاب، 2005).

ويعتبر المختبر القلب النابض في تدريس العلوم، لما له من أهمية كبيرة ودور بارز في اكساب الطلبة للمهارات اليدوية، والمعرفية، والأكاديمية، والاجتماعية، وكذلك ممارسة عمليات العلم وتنمية اتجاهاتهم وميولهم العلمية (زيتون، 2004). كما أن العمل المخبري في

تدريس العلوم يتيح للطلاب اكتشاف مفاهيم وأفكار معروفة أصلاً أو التأكد من مفاهيم تعلمها الطالب نظرياً في غرفة الصف، أو لتعلم مفاهيم جديدة في المناهج التي تعتمد النهج الاستقصائي عموماً (خطايبه، 2005).

وتتبع أهمية العمل المخبري من التصاقه في نجاح تدريس العلوم عامة، إذ تمثل العلوم حجر الأساس في دراسة الكثير من المجالات كالصناعة والزراعة والهندسة والطب والصيدلة والصحة العامة وغيرها، وجاء اهتمام المجتمعات والمنظمات المختلفة مثل اليونسكو بالتطوير والتحديث المستمر لبرامج العلوم وتحسين مستوى تدريسها نظراً للدور الأساسي الذي تلعبه في تطوير العلوم الطبيعية وتطبيقاتها، حيث أن العمل المخبري والأنشطة العملية من أهم وأبرز السمات التي تميز تدريس العلوم (العناتي، 2009).

وكما بين سلامة (2002) في حديثه عن دور الأنشطة العملية في تدريس العلوم بأن التربية اهتمت بنشاط المتعلمين وغيرت التركيز من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه، كما بين أن التجريب والأنشطة العملية التي يقوم بها المتعلم ذات أهمية كبيرة في تدريس العلوم بل إنها تعتبر القلب النابض لهذه المادة الحيوية في مراحل التعليم المختلفة. فهي ذات تأثير كبير ومباشر على اكتساب الطلبة المعلومات والمهارات العلمية وعلى تكوين المفاهيم والاتجاهات لديهم وتنمية عمليات العلم الأساسية، فبواسطتها يمكن تحقيق الكثير من أهداف تدريس العلوم. ومن خلال ما سبق ذكره يتبين أهمية استراتيجية الملاحظة داخل الغرفة الصفية أو المختبر المدرسي الذي يمارس الطالب فيها أنشطته العملية، حيث تبرز الحاجة لهذه الاستراتيجية خصوصاً في مبحث الأحياء؛ نظراً لأن أغلب الحصص الصفية تكون في المختبرات وهذا يتطلب من المعلم استخدام استراتيجية الملاحظة لتقويم أداء الطلبة، ومن هنا

جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء.

كما يلاحظ من خلال مراجعة الأدب التربوي وجود عدد من الدراسات التي تناولت استقصاء استراتيجيات التقويم البديل ومنها دراسة علاونه (2007)؛ الشهري (2012)؛ والكان (Alkan,2013)؛ والشهري (2014). وعلى الرغم من أهمية الملاحظة كاستراتيجية في التقويم لا توجد أي دراسة - حسب علم الباحثة- تناولت استراتيجية الملاحظة وتقويم الأداء العملي للطلبة، ولذلك تحاول الدراسة الحالية استقصاء واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد الجانب العملي جانباً أساسياً في مباحث العلوم بوجه عام، لذا يستلزم الأمر استخدام استراتيجية مناسبة لتقويم أداء الطلبة في هذا الجانب. وبما أن الجانب العملي يتضمن مهارات وعمليات علمية يصعب قياسها باستخدام استراتيجية القلم والورقة، يتوجب على المعلم استخدام استراتيجية الملاحظة لمتابعة أداء الطلبة أثناء قيامهم بالتجارب والنشاطات المخبرية، وذلك من أجل تقديم التغذية الراجعة لهم وتطوير أداءهم العملي الأمر الذي يسهم في زيادة فهمهم للعلوم. ونظراً لاهتمام وزارة التربية والتعليم باستراتيجيات التقويم الحديثة، وغموض المعرفة بواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي لدى الطلبة. كما أن المشرفين التربويين يشكون أن المعلمين لا يستخدمون استراتيجية الملاحظة في الجانب العملي؛ لذا جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في

تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، وتحديدًا الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة؟

2. هل يختلف واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة باختلاف متغيري الجنس والصف؟

3. ما واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم؟

4. هل يختلف واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم وخبرتهم التدريسية والمؤهل العلمي؟

5. ما معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم؟

6. هل تختلف معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم باختلاف خبرتهم في التدريس؟

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية:

- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع مما يجعل هذه الدراسة من الدراسات الأولى في الأردن التي تتناول واقع استخدام الملاحظة كاستراتيجية في تقويم الاداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم.

الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة معلمي من خلال تشجيعهم على استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم مبحث العلوم.
- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة في تدريب المعلمين في الوزارة على استراتيجية الملاحظة وتطبيقها بفعالية في المدارس.
- يتوقع أن تساعد الدراسة بما ستقدمه من نتائج وتوصيات، ومقترحات في الرفع من مستوى تطبيق استراتيجية الملاحظة المستخدمة وخصوصاً في مبحث الأحياء.

التعريفات الاجرائية

استراتيجية الملاحظة: "هي المشاهدة التي يقوم بها الملاحظ لظاهرة سلوكية أو طبيعية أو تربوية أو اجتماعية معينة، ويسجل في أثناءها المعلومات والبيانات عن الظاهرة بكل أمانة ودقة (منسي، 1998).

واقع استخدام استراتيجية الملاحظة: تم قياس واقع استخدام استراتيجية الملاحظة من وجهة نظر الطلبة ومعلمي الأحياء من خلال حساب الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المستخدمة.

معلمي مبحث الأحياء: جميع المعلمين الذين يدرسون مبحث الأحياء في الصفوف التاسع، والعاشر والحادي عشر العلمي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء ماركا / العاصمة عمان للعام الدراسي 2016/2015.

الخبرة التدريسية: المدة الزمنية التي قضاها المعلم في مهنة التعليم منذ لحظه تعيينه.
المؤهل العلمي: وهي الشهادة العلمية أو التربوية أو المسلكية التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة قبل الخدمة أو أثنائها تؤهله للعمل في مجال التعليم في الأردن.

الصف الدراسي: وهم الطلبة المنتظمون في الدراسة في الصف التاسع، والعاشر الأساسي، والحادي عشر العلمي في المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء ماركا / العاصمة عمان للعام الدراسي 2016/2015.

الأداء العملي: قيام الطالب بإجراء التجارب المخبرية تحت إشراف المعلم.

حدود ومحددات الدراسة :

- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر العلمي ومعلميهم لمبحث الأحياء.
- **حدود زمانية:** اقتصر تطبيق الدراسة على العام الدراسي 2015-2016.
- **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء ماركا / العاصمة عمان.
- **حدود موضوعية:** تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق أفراد عينة الدراسة في الإجابة على أداة الدراسة (الاستبانة) التي أعدتها الباحثة للطلبة ومعلميهم.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على الدوريات التربوية المحكمة وقواعد البيانات العالمية، وعن طريق محركات البحث الإلكترونية على شبكة الإنترنت، لم يتم العثور على أي دراسة عربية تناولت استراتيجية الملاحظة بشكل مباشر، وتم اللجوء إلى عرض الدراسات ذات الصلة الأقرب إلى موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات مرتبة تنازلياً وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى علاونه (2007) دراسة هدفت إلى تقصي درجة ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل في تدريس العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن والصعوبات التي تواجهها، وقد تكونت عينة الدراسة من (16) معلماً ومعلمة بنسبة (52%) من مجتمع الدراسة يدرسون العلوم للصف الثامن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. ودلت النتائج أن ممارسات معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل في تدريس العلوم للصف الثامن الأساسي لكل من استراتيجية الملاحظة والتقويم المعتمد على الأداء كانت بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لجنس المعلمين.

وهدف دراسة أوقوز ويورميز اغلو (Oguz & Yurumezoglu, 2007) التي أجريت في تركيا إلى استخدام استراتيجية الملاحظة وتطوير مهارات المعلمين في استخدامها بشكل فعال. ، وتكونت عينة الدراسة من (61) معلم منهم (39) معلم، و(22) معلمة، والذين

أنهوا متطلبات المواد العلمية الأساسية مثل الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، والمواد التربوية الأخرى، وتم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية وتكونت من (31) معلم ومعلمة، حيث اتبعت هذه المجموعة الملاحظة المنظمة التي اتبعت خطوات علمية في ملاحظتهم، ومجموعه ضابطة تكونت من (30) معلم ومعلمة، والتي أتبع الملاحظة غير المنظمة التي اعتمدت على الملاحظة التقليدية. أظهرت نتائج الدراسة بأن ملاحظات المجموعة التجريبية كانت أكثر تفصيلاً، وتنظيماً، وكانت أكثر فهماً مقارنة مع المجموعة الضابطة التي اعتمدت على الطريقة التقليدية.

وأجرى اوقوز انفر ويارموز أوغلو (Oguz-Unver & Yurumezoglu, 2009)

دراسة في تركيا هدفت إلى استخدام استراتيجية الملاحظة الصفية وتطوير مهارات المعلمين لغرض تطبيقها في المواد العلمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (33) طالب جامعة سنة رابعة في منطقة البحر الابيض المتوسط في تركيا. استخدمت استراتيجيين لجمع البيانات: الإستراتيجية الاولى وهي الاعتماد على الحواس، والإستراتيجية الثانية اعتمدت على العلاقة بين استراتيجية الملاحظة الصفية وإستراتيجية الاستقصاء. أظهرت نتائج الدراسة بأن استراتيجية الملاحظة الصفية لها دور ايجابي في تعليم الطلبة طرق جمع الأدلة، تنظيم الأفكار، وإعطاء تفسيرات للحوادث التي تجري حول العالم. كما أشارت النتائج إلى أن استراتيجية الملاحظة إستراتيجية مهمة ويجب استخدامها في تقييم الطلبة في المواد العلمية. كما دلت الدراسة على أن استراتيجية الاستقصاء العلمي ساهمت بشكل فاعل في تطوير مهارات المعلمين من خلال إعطاء تفاصيل بطريقة علمية.

وهدفت دراسة البشير وبرهم (2010) إلى استقصاء درجة استخدام معلمي الرياضيات واللغة العربية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (86) معلماً ومعلمة، حيث أستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيه التقويم المعتمد على الورقة والقلم كانت بدرجة مرتفعة، بينما كانت درجة استخدامهم متوسطة لاستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية الملاحظة واستراتيجية التواصل، كما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص (الرياضيات واللغة العربية). بينما أظهرت فروقا تعزى لعدد سنوات الخبرة لصالح ذوي عدد سنوات الخبرة من (1-5) سنوات، ولأثر الدورات التدريبية لصالح المعلمين الذين تلقوا دورات تدريبية.

وأجرى خليفات (2011) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استراتيجيات التدريس والتقويم المتضمنة في مناهج العلوم، وأثر كل من النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية على اتجاهاتهم نحو تلك الاستراتيجيات، تكونت عينة الدراسة من (304) معلماً ومعلمة موزعين على المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استراتيجيات التدريس والتقويم المتضمنة في مناهج العلوم، تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استراتيجيات التدريس والتقويم المتضمنة في مناهج العلوم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الفئة من (5- 15 سنة).

وهدفت دراسة ازماز اورن واورمانسي و افريك (Asmaz Oren, Ormanci & Evrekli, 2011) إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية لمعلمي مبحث العلوم والتكنولوجيا والكشف عن آرائهم حول استخدام التقويم البديل في جامعة بيررا. تكونت عينة الدراسة من (53) معلم، والذين يدرسون في كلية التربية في جامعة بيررا. حيث اشتملت أداة الدراسة على ثلاثة أدوات رئيسية وهي: مقياس الكفاءة الذاتية، واستبيان، والمقابلة. أظهرت نتائج الدراسة بأن المعلمين لديهم مستويات كفاءة ذاتية عالية كما أظهرت بأن المعلمين لديهم توجهات إيجابية نحو استخدام استراتيجية الملاحظة في عملهم المستقبلي.

وهدفت دراسة عبدالله وبكر ومحبوب (Abdullah, Bakar, & Mahbob, 2012) الى الكشف عن طبيعة مشاركة الطلبة في العملية التعليمية من خلال استراتيجية الملاحظة، حيث تكونت عينة الدراسة من (99) طالب من 3 صفوف دراسية مختلفة (2 بكالوريوس وطالب واحد دراسات عليا). لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت استراتيجية الملاحظة الصفية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية الملاحظة ساهمت على توفير بيئة تعليمية ملائمة حيث النشاطات الصفية التي تكون أكثر تفاعلية. كما وفرت استراتيجية الملاحظة القدرة على فهم سلوك الطلبة في الغرف الصفية وتحديد الطلبة السلبيين وطرق تشجيعهم على المشاركة بنشاط في الغرف الصفية لخلق المزيد من المتعة والعمل على اكسابهم الخبرات التعليمية المفيدة.

وأجرى الشهري (2012) دراسة هدفت إلى تعرف درجة وعي معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لاستراتيجيات التقويم البديل واتجاهاتهم نحو استخدامها في الغرفة الصفية. تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي العلوم في المرحلة

الابتدائية وعددهم (107) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة وعي معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لاستراتيجيات التقويم البديل واتجاهاتهم نحو استخدامه في الغرفة الصفية متوسطاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس في درجة وعي معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لاستراتيجيات التقويم البديل ولصالح الذكور.

وأجرت الزعبي (2013) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة معرفة معلمي الرياضيات للصفوف الأساسية العليا في الأردن وممارستهم لاستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت أداة الأستبانة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الملاحظة كان (100%)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين درجة ممارسة معلمي مادة الرياضيات في الأردن لاستراتيجيات وأدوات التقويم الواقعي تعزى إلى الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

وهدف دراسة الكان (Alkan, 2013) إلى التعرف على استراتيجيات التقويم البديل المعتمد على نموذج دورة التعلم ومقارنته مع نموذج التعليم التقليدي، كما هدفت إلى الكشف عن آراء معلمي الكيمياء وتوجهاتهم حول هذه الاستراتيجيات. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب موزعين على مجموعتين: مجموعة تجريبية، وتم تدريسهم باستخدام نموذج دورة التعلم المعتمدة على استراتيجيات التقويم البديل، ومجموعة ضابطة، وتم تدريسهم من خلال التعليم التقليدي. استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية حول آراء وتوجهات المعلمين

واختبار الكيمياء .أظهرت النتائج بأن التقويم البديل المعتمد على نموذج دورة التعلم له آثار إيجابية في تحسن مستوى وأداء الطلبة الأكاديمي والتعليمي.

وهدفت دراسة زاري (Zaare, 2013) إلى التعرف على أهمية استراتيجية الملاحظة الصفية في تقويم استراتيجيات التدريس واقتراح حلول مناسبة للتخطيط لدى المعلمين الإيرانيين، حيث تكونت عينة الدراسة من (23) طالب. استخدمت أداة الملاحظة وقوائم الشطب لغرض جمع البيانات المطلوبة. أظهرت نتائج الدراسة بأن المعلمين قد تعلموا أكثر من خلال ملاحظة أقرانهم من المعلمين الأكفاء. كما أظهرت النتائج بأن استراتيجية الملاحظة يمكن استخدامها كدليل للمعلمين والإداريين بحيث يمكن لهم تطوير الأنشطة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام كما أشارت الدراسة الى فعالية استراتيجية الملاحظة في مساعدة المعلمين ليصبحوا أكفاء.

هدفت دراسة كازبانكا وماكفرري وجتمور وبل وهمر وبيانتا (Casabianca, McCaffrey, Gitomer, Bell, Hamre, & Pianta, 2013) إلى الكشف عن استخدام استراتيجية الملاحظة المباشرة والملاحظة باستخدام الفيديو في إعطاء نفس الاستنتاجات الخاصة بالتدريس، حيث تكونت عينة الدراسة من (82) صف الذين يدرسون علم الجبر. لغرض تحقيق هدف الدراسة استخدمت كل من الملاحظة المباشرة والملاحظة المسجلة بالفيديو للحصول على المعلومات المطلوبة. أظهرت نتائج الدراسة بأن كل من الاستراتيجيتين لم تظهر نتائج متطابقة حيث أن الملاحظات المباشرة أظهرت نتائج إيجابية أكثر من الملاحظة باستخدام الفيديو. كما أشارت الدراسة إلى أهمية استراتيجية الملاحظة كاستراتيجية تقويم داخل الغرفة الصفية.

وأجرى الخالدي (2014) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل تخطيطاً واستخداماً لأدواته ومتابعة لنتائجه، حيث طبقت على عينة الدراسة من مشرفي ومشرفات العلوم بلغ عددهم (19) منهم (9) مشرفين، و(10) مشرفات. كما تم اختيار عينة من مديري ومديرات المدارس وعددهم (77) منهم (44) مديراً، و(33) مديرة مدرسة متوسطة، وقد استخدم لجمع البيانات أداة الاستبانة. أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لمهارات التخطيط للتقويم البديل ومهارات استخدام أدوات التقويم البديل. كما أشارت النتائج إلى ضرورة استخدام أدوات تقويم تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة، وضرورة تسجيل أداء كل طالب في سجلات متابعة.

وهدف دراسة أوليري وبروكس (O'Leary & Brooks, 2014) إلى الكشف عن استراتيجية الملاحظة كأداة للتقويم والرصد ورفع مستويات الأداء للطلبة داخل الصفوف المدرسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (500) طالب، و(50) مدرس أكاديمي من كليات جامعة في إنجلترا. لغرض الحصول على المعلومات المطلوبة، استخدمت الاستبانة والمقابلة شبة المفتوحة. أظهرت نتائج الدراسة أهمية استراتيجية الملاحظة في التخفيف من الضغط والتوتر والقلق عند الطلبة الذي يكون نتيجة الاختبارات المدرسية العادية. كما أنها تعطي المدرس فرصة لتقويم الطالب من النواحي الوجدانية والعقلية والمهارية التي لا يمكن قياسها بالاختبارات المدرسية

وأجرى الشقيرات (2014) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على فاعلية المعلمين في استخدام التقويم البديل في مدارس مديريات التربية والتعليم لإقليم جنوب الأردن.

تكونت عينة الدراسة من (125) مشرف تربوي من خلال توزيع استبانة مكونة من (75) فقرة. أشارت النتائج أن غالبية المعلمين يعتمدون على استراتيجيات التقويم بالقلم والورقة ثم استراتيجيات الملاحظة أما في المرتبة الأخيرة جاءت استراتيجيات التواصل ومراجعة الذات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استخدام استراتيجيات الملاحظة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وهدفت دراسة الهذلي (2014) التي أجريت في السعودية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في مجال توظيف التقويم البديل، تكونت عينة الدراسة من (186) فرداً منهم (166) معلماً، و(20) مشرفاً تربوياً. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود إحدى عشرة فقرة من الاستبانة احتياجات ماسة لدى المعلمين للتدريب على أساليب التقويم البديل منها الحاجة إلى كتابة التقارير عن البيانات المستخلصة، في حين كانت (49) فقرة احتياجات تدريبية متوسطة منها تحديد المحتوى لمهام الأداء، أنواع قواعد تقدير الأداء، معايير مهام الأداء، وإعداد تعليمات مهام الأداء، وتحديد أنماط الأداء المراد قياسها، صياغة الأهداف لأنماط الأداء المراد قياسها، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب، توظيف التكنولوجيا في تقويم الأداء، أنواع مهام الأداء.

وهدفت دراسة بارك وبارك وكيم وبارك ويونغ (Park, Kim, Park, & Jeong, 2014) إلى الكشف عن أثر استراتيجيات الملاحظة الصفية في تحسين وتطوير التدريس داخل الغرفة الصفية. اعتمدت استراتيجيات الملاحظة على مجموعة من الخطوات، ففي الخطوة الأولى الملاحظة المباشرة لطلاب مادة العلوم، والمرحلة الثانية تناولت مراجعة الأدب السابق لاستراتيجيات الملاحظة ومدى مراعاة المنهاج الوطني الكوري

لهذه الاستراتيجية. أما الخطوة الثالثة فكانت التطبيق العملي. تكونت عينة الدراسة من (48) معلم . أظهرت النتائج بضرورة تطبيق استراتيجية الملاحظة في تطوير مادة العلوم وتطوير خبرات المعلمين من خلال إشراكهم في برامج تدريبية في أثناء الخدمة.

وأجرى البرصان والرويس وعبد الفتاح (2015) دراسة في السعودية هدفت إلى استقصاء الممارسات التقييمية التكوينية والختامية المستخدمة من قبل معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بمتغيرات جنس المعلم، وحجم الصف التعليمي، وعدد الدورات التدريبية. هذا بالإضافة إلى الكشف عن معوقات استخدام الأساليب التقييمية. تكونت عينة الدراسة (203) معلماً ومعلمة وزعت عليهم استبانة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام ممارسات التقييم التكويني تعزى لمتغيري الجنس وحجم الصف. وفيما يتعلق بمعوقات اساليب التقييم التكويني والختامي تبين أن حجم الصف الدراسي هو المعيق الذي يحتل المرتبة الأولى.

وهدفت دراسة ميرس (Merç,2015) التي أجريت في تركيا إلى التعرف على اتجاهات المعلمين الأتراك حول استراتيجية الملاحظة الصفية، حيث تكونت عينة الدراسة من (204) معلم، منهم (45) معلم، و(159) معلمة من المدارس الثانوية ممن يحمل درجات علمية مختلفة. لغرض جمع البيانات المطلوبة، استخدمت أداة الاستبانة والتي اشتملت على (31) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة بأن اتجاهات المعلمين الأتراك حول استراتيجية الملاحظة الصفية كانت إيجابية وأن الملاحظة الصفية لها حسنات إيجابية والتي يجعل منها استراتيجية فعالة داخل الغرفة الصفية. كما أشارت النتائج إلى أهمية استخدام استراتيجية الملاحظة

الصفية خاصة في المواد العلمية التي تتطلب أخذ ملاحظات متكررة لتقييم الأداء العملي للطالب.

وأجرى الأصقة والدولات (2016) دراسة في السعودية هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديلة في تدريس العلوم في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (280) معلمة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن درجة استخدام استراتيجيات الملاحظة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الاستخدام تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي. وكما أشارت النتائج إلى أهم المعوقات التي تحد من استخدام اساليب التقويم البديل عدد الطالبات في الصف، وقصر وقت الحصة.

وهدفت دراسة الثوابية والسعودي (2016) التي أجريت في الأردن إلى تحديد معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة تبعاً للنوع الاجتماعي، والمرحلة الدراسية، وسنوات خبرتهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (49) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث طبق عليهم استبانة مكونة من (26) فقرة. ودلت النتائج أن أبرز المعوقات عدم فهم أولياء الأمور لطبيعة التقويم الواقعي، ونقص التدريب اللازم لهذا النوع من التقويم، وقلة تضمين الكتاب المدرسي لهذا النوع من التقويم، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معيقات التقويم الواقعي تعزى للنوع

الاجتماعي لصالح المعلمات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات معيقات التقويم الواقعي تعزى للخبرة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- لم تجد الباحثة أي دراسة عربية تناولت واقع استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم.
- تناولت معظم الدراسات السابقة التقويم البديل كدراسة علاونة (2007)؛ ودراسة البشير وبرهم (2010)؛ ودراسة أزمان اورن واورمانسي وأفريك (Asmaz Oren, Ormanci & Evrekl, 2011)؛ ودراسة الشكري (2012)؛ ودراسة الكان (Alkan, 2013)؛ ودراسة الخالدي (2014)؛ ودراسة الهذلي (2014)، ودراسة الشقيرات (2014). كما تناولت دراسة الزعبي (2013) استراتيجيات التقويم الواقعي، في حين تناولت دراسة خليفات (2011) استراتيجيات التدريس والتقويم.
- كما تناولت أغلب الدراسات السابقة الأجنبية استراتيجيات الملاحظة كدراسة أفوز ويورميز اغلوا (Oguz & Yuromezoglu, 2007)؛ ودراسة أوقوز ويورميز اغلوا (Oguz-unver & Yuromezoglu, 2009)؛ ودراسة زاري (Zaare, 2013)؛ ودراسة أوليري وبروكس & (O'Leary Brooks, 2014)؛ ودراسة بارك وآخرون (Park at al, 2014)؛ ودراسة ميرس (Merç, 2015).

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها طلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر، ومعلمي مبحث الأحياء، إذ جمعت الدراسة الحالية بين عينة الطلبة ومعلمي الأحياء وهذا لم تستخدمه أي دراسة سابقة.

وقد استفادت الباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة في تطوير مشكلة الدراسة وأغناء الأدب النظري، وأخذ فكرة عن استراتيجيات الملاحظة، وتطوير أدوات الدراسة، ومناقشة النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

وعليه تتميز الدراسة الحالية بتناولها واقع استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، ويتوقع من هذه الدراسة أن تضيف معرفة جديدة في تقويم مناهج العلوم وأساليب تدريسها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً للطريقة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة وتتضمن وصفاً للمنهجية المتبعة، وكذلك وصف للمجتمع والعينة وطريقة اختيارها، ووصفاً للأدوات وطريقة إعدادها وطرائق التحقق من صدقها وثباتها ووصفاً للإجراءات التي أتبعها الباحثة في تطبيق الدراسة، كذلك وصفاً للمتغيرات، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للحصول على النتائج وفيما يلي تفصيلاً بذلك:

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يصف الواقع كما هو، من خلال بناء استبانة وتوزيعها على عينة من طلبة الصف التاسع، والعاشر، والحادي عشر، ومعلمي الأحياء في العاصمة عمان.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع، والعاشر، والحادي عشر العلمي، وجميع معلمي الأحياء في مديرية تربية لواء ماركا/ العاصمة عمان للعام الدراسي 2015 - 2016 في المملكة الأردنية الهاشمية، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة في مديرية تربية لواء ماركا/العاصمة عمان

الجنس	مجتمع الطلبة			مجتمع معلمي الأحياء
	التاسع	العاشر	الحادي عشر	
ذكور	4493	4131	1405	41
الإناث	5049	4997	1726	51
المجموع	9542	9128	3131	92

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بطريقتين : طريقة العينة العشوائية العنقودية لاختيار مديرية من مديريات التربية والتعليم للعاصمة عمان التسعة، حيث تمثل المديريات العناقيد الكبرى، وقد تم اختيار مديرية لواء ماركا (عمان الرابعة سابقاً) بشكل عشوائي من ضمن المديريات التسعة، وتمثل المدارس في مديرية لواء ماركا العناقيد الصغرى، وبالطريقة المتيسرة لاختيار عينة الدراسة من المديرية أعلاه من معلمي الأحياء الذين يدرسون طلبة الصف التاسع، والعاشر، والحادي عشر العلمي المنتظمين في الدراسة في العام الدراسي 2015/2016، وبلغ عدد معلمي الأحياء (50) معلماً ومعلمة، وعدد الطلبة (1250) طالب وطالبة. وتظهر الجداول (2، 3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (2)

توزيع طلبة عينة الدراسة والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	546	43.7
	انثى	704	56.3
الصف	تاسع	276	22.1
	عاشر	490	39.2
	حادي عشر	484	38.7
	المجموع	1250	100.0

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لمعلمي الأحياء حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	22	0.44
	انثى	28	0.56
الخبرة في التعليم	أقل من 10 سنوات	23	0.46
	اكثر من 10سنوات	27	0.54
المؤهل العلمي	بكالوريوس	34	0.68
	بكالوريوس + مؤهل تربوي	16	0.32
	المجموع	50	100.0

أدوات الدراسة

تم بناء أداتين هما:

أولاً: **الأداة المتعلقة بالطلبة**، وهي: مقياس واقع استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة، إذ تكونت الأداة من (63) فقرة بصورتها الأولية، والملحق (1) يبين ذلك.

صدق الأداة المتعلقة بالطلبة

للتحقق من صدق الأداة المتعلقة بالطلبة، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة اليرموك، والجامعة الهاشمية، وثلاثة معلمين ممن يدرسون مادة العلوم؛ لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث: دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، ومناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، اقتراح المناسب من تعديل أو حذف أو إضافة، والملحق (3) يبين قائمة بأسماء المحكمين.

كما قامت الباحثة باستخراج دلالات صدق البناء لمقياس الاستبانة المتعلقة بواقع استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر الطلبة، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لعينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (26) طالباً وطالبة، إذ أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة المتعلقة بواقع استخدام استراتيجية الملاحظة من وجهة نظر الطلبة

معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مع الأداة	رقم الفقرة	مع الأداة
0.57	21	0.49	11	0.54	1	
0.75	22	0.57	12	0.41	2	
0.56	23	0.66	13	0.48	3	
0.67	24	0.56	14	0.65	4	
0.74	25	0.47	15	0.56	5	
0.74	26	0.47	16	0.69	6	
0.80	27	0.75	17	0.46	7	
0.69	28	0.61	18	0.52	8	
		0.55	19	0.64	9	
		0.75	20	0.58	10	

يلاحظ من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الأداة ككل قد تراوحت ما بين (0.41-0.80)، وكانت ذات درجات مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة المتعلقة بالطلبة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة المتعلقة بواقع استخدام استراتيجية الملاحظة من وجهة نظر الطلبة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (26) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Correlation coefficient)

(Pearson) بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (0.91). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ بلغ (0.93)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً: الأداة المتعلقة بالمعلمين، وهي: مقياس واقع ومعوقات استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر المعلمين، إذ تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (64) فقرة، والملحق (2) يوضح ذلك.

صدق الأداة المتعلقة بالمعلمين

للتحقق من صدق الأداة المتعلقة بالطلبة، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة اليرموك، والجامعة الهاشمية، وثلاثة معلمين ممن يدرسون مادة العلوم؛ لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث: دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، ومناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، اقتراح المناسب من تعديل أو حذف أو إضافة، والملحق (3) يبين قائمة بأسماء المحكمين.

كما قامت الباحثة باستخراج دلالات صدق البناء لمقياس الاستبانة المتعلقة بواقع استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر المعلمين، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لعينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (26) معلماً ومعلمة، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة من وجهة نظر معلمي الأحياء

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
مع الأداة		مع الأداة		مع الأداة	
0.43	21	0.60	11	0.60	1
0.75	22	0.53	12	0.58	2
0.61	23	0.49	13	0.44	3
0.52	24	0.67	14	0.41	4
0.55	25	0.45	15	0.41	5
0.76	26	0.67	16	0.42	6
0.55	27	0.55	17	0.52	7
0.51	28	0.61	18	0.60	8
0.45	29	0.40	19	0.56	9
0.57	30	0.47	20	0.43	10

يلاحظ من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط للفقرات مع الأداة ككل تراوحت

ما بين (0.40-0.76)، وكانت ذات درجات مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج دلالات صدق البناء لمعوقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم

الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، إذ استخرجت معاملات ارتباط

فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لعينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (26)

معلماً ومعلمة، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمعوقات استخدام استراتيجية الملاحظة من وجهة نظر معلمي الأحياء

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
مع الأداة		مع الأداة		مع الأداة	
0.64	13	0.46	7	0.55	1
0.62	14	0.53	8	0.52	2
0.56	15	0.44	9	0.58	3
0.62	16	0.59	10	0.47	4
		0.43	11	0.48	5
		0.41	12	0.40	6

يلاحظ من الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط للفقرات مع الأداة ككل قد تراوحت ما بين (0.40-0.64)، وكانت ذات درجات مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة المتعلقة بالمعلمين

للتأكد من ثبات أداة الدراسة المتعلقة بواقع ومعوقات استخدام استراتيجية الملاحظة من وجهة نظر معلمي مبحث الأحياء، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (26) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson coefficient) بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.92) لمقياس واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء،

وبلغ (0.81) لمقياس معيقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ بلغ (0.90) لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، كما بلغ (0.86) لمقياس معيقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

تصحيح استبانة واقع استخدام استراتيجية الملاحظة:

تم اعتماد تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وذلك على النحو الآتي: تم إعطاء الإجابة دائماً (5) درجات، والإجابة غالباً (4) درجات، والإجابة أحياناً (3) درجات، والإجابة نادراً (2) درجتين، والإجابة أبداً (1) درجة واحدة. وكما تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحاسوبية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها، وذلك على النحو الآتي: $1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$ ، وبذلك تكون مستويات الاستخدام كما يأتي:

5.00 - 3.68	مستوى مرتفع
3.67-2.34	مستوى متوسط
2.33-1,00	مستوى منخفض

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثالث والخامس؛ تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى؛ لمعرفة واقع ومعوقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام تحليل التباين الثنائي Two-Way (ANOVA)؛ لمعرفة أثر الجنس والصف على واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة.
- تم استخدام المقارنات البعدية اختبار شيفيه (Scheffe test) لمعرفة أثر الصف على واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم استخدام تحليل التباين الثلاثي Three-Way (ANOVA)؛ لمعرفة أثر الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي على واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء.
- للإجابة عن سؤال الدراسة السادس تم استخدام الاختبار التائي " t-test " لأثر الخبرة التدريسية على معوقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
2. الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
3. إعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها إذ تكونت الدراسة من ثلاثة أدوات، وهي: الاستبانة الأولى: للكشف عن واقع استخدام استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر الطلبة مكونة بصورتها النهائية من (28) فقرة؛ والاستبانة الثانية للكشف عن واقع استخدام استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر معلمي الأحياء مكونة بصورتها النهائية من (30) فقرة؛ والاستبانة الثالثة للكشف عن معيقات استخدام استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر معلمي الأحياء مكونة بصورتها النهائية من (16) فقرة موزعة حسب تدرج ليكرت الخماسي.
4. تحديد مجتمع الدراسة وهم جميع طلبة الصف التاسع، والعاشر، والحادي عشر، ومعلمي مبحث الأحياء في مديرية تربية لواء ماركا في العاصمة عمان خلال العام الدراسي 2015-2016 .
5. تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالعينة العشوائية العنقودية، وبالطريقة المتيسرة.
6. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة اليرموك إلى وزارة التربية والتعليم، والملحق (6) يبين ذلك.
7. الحصول على كتاب تسهيل مهمة لمديريات العاصمة عمان من وزارة التربية والتعليم، والملحق (7) يبين ذلك.

8. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء ماركا إلى

مديري المدارس ومديراتها لتطبيق الدراسة، والملحق (8) يبين ذلك

9. تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، والمتمثلة بطلبة الصف التاسع،

والعاشر، والحادي عشر، ومعلميهم في مبحث الأحياء في مديرية تربية لواء

ماركا في العاصمة عمان.

10. ادخلت البيانات ذاكرة الحاسوب وتم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج "الرزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) لاستخلاص النتائج.

11. مناقشة النتائج، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة .

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

الخبرة التدريسية: ولها مستويان (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

الصف الدراسي: وله ثلاث مستويات (تاسع، عاشر، حادي عشر).

المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، بكالوريوس+مؤهل تربوي).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- واقع استخدام استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر الطلبة ومعلمي مبحث الأحياء.

- معيقات استخدام استراتيجيات الملاحظة من وجهة نظر الطلبة ومعلمي مبحث الأحياء.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك بحسب متغيرات الدراسة، وذلك عن طريق الإجابة عن كل من أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية

الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس واقع استخدام معلمي الأحياء

لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
1	يضع معلم الأحياء درجة (علامة) لكل مؤشر من مؤشرات الأداء العملي.	4.16	1.224	1	مرتفع
2	يتفق معلم الأحياء مع الطلبة على مؤشرات الأداء العملي المطلوبة.	3.92	1.204	2	مرتفع
16	يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة.	3.90	1.447	3	مرتفع
21	يقوم معلم الأحياء بتحويل الملاحظات المكتوبة	3.76	1.282	4	مرتفع

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
	عن الأداء العملي إلى علامات.				
28	يقدر معلم الأحياء علامة الطالب بناءً على الملاحظات التي تم رصدها ذهنياً.	3.73	1.398	5	مرتفع
7	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمدى التزام الطلبة بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المختبر.	3.69	1.387	6	مرتفع
17	يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مدى التزام الطالب بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المختبر.	3.68	1.334	7	مرتفع
23	يرصد معلم الأحياء ذهنياً مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة.	3.67	1.350	8	متوسط
27	يرصد معلم الأحياء ذهنياً تفاعل الطالب وتعاونه مع زملائه.	3.67	1.360	8	متوسط
20	يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن تفاعل الطالب وتعاونه مع زملائه.	3.65	1.361	10	متوسط
10	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمدى تفاعل الطالب مع زملائه.	3.63	1.333	11	متوسط
22	يرصد معلم الأحياء ذهنياً الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة.	3.63	1.385	11	متوسط
25	يرصد معلم الأحياء ذهنياً مدى محافظة الطالب على الأدوات والأجهزة.	3.63	1.391	11	متوسط
24	يرصد معلم الأحياء ذهنياً مدى التزام الطالب بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المختبر.	3.61	1.370	14	متوسط
8	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمدى محافظة الطلبة على الأدوات والأجهزة.	3.60	1.402	15	متوسط
26	يرصد معلم الأحياء ذهنياً مهارات استخدام الطالب للأجهزة والأدوات.	3.57	1.398	16	متوسط
6	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمدى مراعاة الطلبة للأمن والسلامة العامة.	3.56	1.393	17	متوسط

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
18	يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مدى محافظة الطالب على الأدوات والأجهزة.	3.55	1.392	18	متوسط
11	يستخدم معلم الأحياء بطاقة الملاحظة في مراحل مختلفة من الأداء العملي.	3.52	1.395	19	متوسط
15	يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة.	3.48	1.462	20	متوسط
19	يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مهارات استخدام الطالب للأجهزة والأدوات.	3.48	1.410	21	متوسط
9	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمهارات استخدام الأجهزة والأدوات.	3.47	1.373	22	متوسط
5	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لكل خطوة من خطوات التجربة.	3.46	1.424	23	متوسط
3	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات للأداء العملي تناسب جميع التجارب.	3.45	1.400	24	متوسط
12	يستخدم معلم الأحياء بطاقة الملاحظة بعد انتهاء الطلبة من التجربة بشكل كامل.	3.44	1.406	25	متوسط
4	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات للأداء العملي خاصة بكل تجربة.	3.40	1.426	26	متوسط
14	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير كمي.	3.40	1.391	26	متوسط
13	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير لفظي.	3.39	1.435	28	متوسط
	الاستخدام ككل	3.61	1.000		متوسط

يبين الجدول (7) أن واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً، حيث بلغ الوسط الحسابي على المقياس ككل (3.61). وفيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.39-4.16)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يضع معلم الأحياء درجة (علامة) لكل مؤشر من مؤشرات الأداء العملي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وبمستوى

مرتفع، والفقرة رقم (2) والتي تنص على " يتفق معلم الأحياء مع الطلبة على مؤشرات الأداء العملي المطلوبة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.92) وبمستوى استخدام مرتفع. كما حصلت الفقرة رقم (16) والتي تنص " يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة" على المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وبمستوى استخدام مرتفع. بينما جاءت الفقرتان (4، 14) والتي تنص " يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات للأداء العملي خاصة بكل تجربة" و"يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير كمي" على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، وبمستوى استخدام متوسط. بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير لفظي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.39)، وبمستوى استخدام متوسط.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة باختلاف متغيري الجنس والصف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي، حسب متغيري الجنس والصف والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس استخدام معلمي الأحياء

لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي حسب متغيري الجنس والصف

المتغيرات	مستويات المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	546	3.57	0.902
	انثى	704	3.65	1.069
الصف	تاسع	276	3.16	1.118
	عاشر	490	3.67	0.985
	حادي عشر	484	3.80	0.858

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع

استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة

بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والصف، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين الأوساط

الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، والجدول (9) يبين

ذلك.

الجدول (9)

تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الجنس والصف لاستجابات الطلبة على مقياس استخدام معلمي الأحياء

لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.811	1	1.811	1.926	0.165
الصف	75.744	2	37.872	40.287	0.000

الخطأ	1171.302	1246	0.940
الكلي	1248.963	1249	

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس لواقع استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغت قيمة ف 1.926 وبدلالة إحصائية بلغت 0.165.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الصف لواقع استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغت قيمة ف 40.287 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين الأوساط الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe test) كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10)

المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر متغير الصف لاستجابات الطلبة على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي

الوسط الحسابي	تاسع	عاشر	حادي عشر
تاسع	3.16		
عاشر	3.67	*0.51	
حادي عشر	3.80	*0.64	0.13

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسط استخدام معلمي الصف التاسع لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من جهة، وبين متوسط استخدام كل من معلمي الصف العاشر والحادي عشر من جهة أخرى، لصالح كل من معلمي الصف العاشر ومعلمي الحادي عشر.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمي الأحياء على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
17	أدوّن الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة.	4.46	0.885	1	مرتفع
1	أضع مؤشرات للأداء العملي تتسجم مع النتائج المتوقعة من التجربة.	4.40	1.030	2	مرتفع
3	أحدد بمفرد مؤشرات الأداء العملي التي ستستخدم في تقويم الطلبة.	3.82	0.896	3	مرتفع
24	أرصد ذهنياً الملاحظات عن الأداء العملي لكل	3.80	1.107	4	مرتفع

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
	طالب أثناء قيامه بالتجربة.				
2	أحدد درجة (علامة) لكل مؤشر من مؤشرات الأداء العملي.	3.70	1.111	5	مرتفع
20	أدوّن الملاحظات عن مدى محافظة الطالب على الأدوات والأجهزة.	3.70	1.165	5	مرتفع
6	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات للأداء العملي خاصة بكل تجربة.	3.68	1.077	7	مرتفع
19	أدوّن الملاحظات عن مدى مراعاة الطالب للالتزام بالنظام والقوانين المعمول بها في المختبر.	3.66	0.895	8	متوسط
18	أدوّن الملاحظات عن مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة.	3.62	1.123	9	متوسط
25	أرصد ذهنياً مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة.	3.62	1.048	9	متوسط
13	أستخدم بطاقة الملاحظة في مراحل مختلفة من الأداء العملي.	3.60	1.088	11	متوسط
23	أقوم بتحليل الملاحظات المكتوبة عن الأداء العملي والسلوك وتحويلها إلى علامات كمية.	3.60	1.212	11	متوسط
26	أرصد ذهنياً مدى مراعاة الطالب للالتزام بالنظام والقوانين المعمول بها في المختبر.	3.60	1.107	11	متوسط
4	أتفق مع الطلبة على مؤشرات الأداء العملي المطلوبة.	3.58	1.032	14	متوسط
30	أسترجع الملاحظات المرصودة ذهنياً وأقدر علامة الطالب في الأداء العملي.	3.58	1.126	14	متوسط
11	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن	3.56	1.053	16	متوسط

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
	مهارات استخدام الأجهزة والأدوات.				
21	أدوّن الملاحظات عن مهارات استخدام الطالب للأجهزة والأدوات.	3.56	1.110	16	متوسط
27	أرصد ذهنياً مدى محافظة الطالب على الأدوات والأجهزة.	3.54	0.885	18	متوسط
28	أرصد ذهنياً مهارات استخدام الطالب للأجهزة والأدوات.	3.54	1.054	18	متوسط
12	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن تفاعل الطالب مع زملائه.	3.52	1.182	20	متوسط
15	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير لفظي.	3.50	1.199	21	متوسط
5	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عامة للأداء العملي تناسب جميع التجارب.	3.46	1.034	22	متوسط
9	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن الالتزام بالنظام والقوانين المعمول بها في المختبر.	3.46	1.182	22	متوسط
10	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن المحافظة على الأدوات والأجهزة.	3.44	1.033	24	متوسط
29	أرصد ذهنياً تفاعل الطالب مع زملائه.	3.44	1.033	24	متوسط
22	أدوّن الملاحظات عن تفاعل الطالب مع زملائه.	3.38	1.105	26	متوسط
16	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير كمي.	3.36	1.208	27	متوسط
7	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن كل خطوة من خطوات التجربة.	3.34	1.206	28	متوسط

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
8	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن مراعاة الأمن والسلامة العامة.	3.28	1.144	29	متوسط
14	أستخدم بطاقة ملاحظة بعد انتهاء الطلبة من التجربة بشكل كامل.	3.26	1.065	30	متوسط
	المقياس ككل	3.60	0.596		متوسط

يبين الجدول (11) أن واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم كان متوسطاً، حيث بلغ الوسط الحسابي على المقياس ككل (3.60). وفيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.26-4.46)، حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "أدوّن الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.46) وبمستوى استخدام متوسط، في حين جاءت الفقرة (1) التي تنص "أضع مؤشرات للأداء العملي تتسجم مع النتائج المتوقعة من التجربة" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.40) وبمستوى استخدام مرتفع، وجاءت الفقرة (3) التي تنص "أحدد بمفردي مؤشرات الأداء العملي التي ستستخدم في تقويم الطلبة" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبمستوى استخدام متوسط. بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص "أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن مراعاة الأمن والسلامة العامة" في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وبمستوى استخدام متوسط. بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "أستخدم بطاقة ملاحظة بعد انتهاء الطلبة من التجربة بشكل كامل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وبمستوى استخدام متوسط.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يختلف واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم وخبرتهم التدريسية والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمي الأحياء على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي حسب متغيرات جنسهم وخبرتهم التدريسية والمؤهل العلمي، والجدول أدناه يبين ذلك .

الجدول (12)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي حسب متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي

للمعلم

المتغيرات	المستويات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	22	3.48	0.625
	انثى	28	3.70	0.564
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	23	3.70	0.570
	أكثر من 10 سنوات	27	3.52	0.616
المؤهل العلمي	بكالوريوس	34	3.54	0.628
	بكالوريوس + مؤهل تربوي	16	3.73	0.514

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة

الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way) ANOVA، والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.303	1.085	0.385	1	0.385	الجنس
0.350	0.890	0.316	1	0.316	الخبرة التدريسية
0.615	0.257	0.091	1	0.091	المؤهل العلمي
		0.355	46	16.325	الخطأ
			49	17.403	الكلية

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر متغير الجنس لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، حيث بلغت قيمة ف 1.085 وبدلالة إحصائية بلغت 0.303.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر متغير الخبرة التدريسية لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي

بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، حيث بلغت قيمة ف 0.890 وبدلالة إحصائية بلغت 0.350.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي لواقع استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، حيث بلغت قيمة ف 0.257 وبدلالة إحصائية بلغت 0.615.

خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمي الأحياء على مقياس معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (14)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس معيقات استخدام معلمي

الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى معيق الاستخدام
1	تعود معلم الأحياء على استخدام الطرق التقليدية في التقويم.	4.10	0.995	1	مرتفع
6	كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لدى معلم الأحياء.	3.78	1.016	2	مرتفع

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى معيق الاستخدام
2	ضعف مستوى الطلبة في الجانب العملي.	3.74	1.026	3	مرتفع
4	استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي يحتاج لوقت طويل.	3.66	1.002	4	متوسط
10	قلة التجارب التي يقوم بها الطلبة بسبب نقص الأجهزة والأدوات في المختبر.	3.66	1.042	4	متوسط
12	عدم قناعة معلمي الأحياء بالملاحظة كاستراتيجية لتقويم الأداء العملي.	3.66	1.136	4	متوسط
7	كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد.	3.64	1.139	7	متوسط
16	عدم وجود حوافز تشجع معلم الأحياء على استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي.	3.64	1.208	7	متوسط
14	عدم قناعة الطلبة بعدالة استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي.	3.54	1.216	9	متوسط
5	قلة الدورات التدريبية حول استخدام استراتيجيات الملاحظة في التقويم.	3.50	1.147	10	متوسط
13	صعوبة استخدام الملاحظة في التقويم مقارنة بغيرها من الاستراتيجيات.	3.46	1.014	11	متوسط
3	ضعف إلمام معلمي الأحياء بكيفية استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي.	3.44	0.929	12	متوسط
11	قلة اهتمام إدارة المدرسة باستخدام استراتيجيات الملاحظة.	3.34	1.042	13	متوسط
15	بناء أدوات لملاحظة الأداء العملي عملية صعبة.	3.32	1.151	14	متوسط
8	ضعف إلمام معلم الأحياء بقواعد وأسس استخدام استراتيجيات الملاحظة في التقويم.	3.22	1.093	15	متوسط

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى معيق الاستخدام
9	عدم متابعة المشرف التربوي لاستخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي.	3.20	1.212	16	متوسط
	الكلي	3.56	0.648		متوسط

يبين الجدول (14) أن الوسط الحسابي للاستجابات على مقياس معيقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي ككل بلغ (3.56)، الذي يمثل مستوى معيق متوسط. وفيما يتعلق بالاستجابات على الفقرات فقد تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.20-4.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعوّد معلم الأحياء على استخدام الطرق التقليدية في التقويم" في المرتبة الأولى وبمستوى معيق مرتفع، حيث كان الوسط الحسابي (4.10). كما جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص "كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لدى معلم الأحياء" في المرتبة الثانية بمستوى معيق مرتفع، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.78). كما جاءت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "ضعف مستوى الطلبة في الجانب العملي" في المرتبة الثالثة بمستوى معيق مرتفع، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.72). بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "ضعف إلمام معلم الأحياء بقواعد وأسس استخدام استراتيجية الملاحظة في التقويم" في المرتبة قبل الأخيرة بمستوى معيق متوسط، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.22). كما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "عدم متابعة المشرف التربوي لاستخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي" بالمرتبة الأخيرة بمستوى معيق متوسط، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.20).

سادساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل تختلف معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم باختلاف خبرتهم في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمي الأحياء على مقياس معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي حسب متغير الخبرة التدريسية، ولبيان الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (15)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الخبرة التدريسية لاستجابات معلمي الأحياء على مقياس معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي

المتغير	المستويات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	23	3.77	0.483	2.195	48	0.033
	أكثر من 10 سنوات	27	3.38	0.723			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة التدريسية للمعلم في تقدير معيقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، وجاءت الفروق لصالح فئة المعلمين ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تمّ عرضها في الفصل الرابع، فضلاً عن تقديم عدد من التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج وفيما يلي بيان ذلك.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى استخدام استراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي على المقياس كان متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.39-4.16)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يضع معلم الأحياء درجة (علامة) لكل مؤشر من مؤشرات الأداء العملي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير لفظي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.39)، وبمستوى استخدام متوسط.

وقد يعزى حصول المقياس ككل على مستوى استخدام متوسط إلى اهتمام الطلبة باستراتيجية الملاحظة؛ حرصاً منهم على الإبداع في الأداء العملي، ولأنهم مدركون أن جميع الإجراءات والخطوات التي سيقومون بها في الأداء العملي عند إجراء التجارب ستكون ملاحظه من قبل المعلم الذي يقوم برصد أدائهم وتدوين الملاحظات عنهم. كما أن استخدام

بطاقة الملاحظة يشجع الطلبة على الانتباه والتعامل بلباقة مع زملائهم والالتزام بالأنظمة والقوانين داخل المختبر والحفاظ على الأجهزة والأدوات الموجودة ، حيث يشعر الطلبة بأن سلوكهم ملاحظ من قبل المعلم. وهذا يشير إلى أن الطلبة ينظرون إلى استراتيجيات الملاحظة بإيجابية لهذا جاء مستوى استخدام استراتيجيات الملاحظة بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشقيرات (2014) التي أشارت إلى أن مستوى استخدام استراتيجيات الملاحظة كإحدى استراتيجيات التقويم البديل كانت بدرجة متوسطة.

وقد يعزى حصول الفقرة "يضع معلم الأحياء درجة (علامة) لكل مؤشر من مؤشرات الأداء العملي" على المرتبة الأولى إلى أن الطلبة عندما يشاهدون المعلم يوزع مؤشرات الأداء العملي ويضع لها علامة، فإن ذلك يشجعهم على المشاركة والتفاعل مع المعلم في تطبيق التجارب العملية، والقيام بالأداء العملي على أكمل وجه من خلال الحرص على السير في الخطوات بشكل متسلسل لمراعاة المؤشرات التي وضعها المعلم من أجل الحصول على العلامة كاملة.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً أن الطلبة عندما يشاهدون المعلم يضع علامة لكل مؤشر فإن ذلك يزيد انتباههم ويشجعهم على الاندماج مع المعلم والمشاركة بشكل فعال، إذ أن المعلم حرص على مراعاة توزيع تلك المؤشرات، بحيث تكون موزعة على الحصص كاملة حتى يكتسب الطلبة المهارات الضرورية، وحتى يحقق الطلبة مستوى عالٍ من النجاح في الأداء العملي، وهذا ربما جعل الطلبة يروون أن هذه الفقرة جعلتهم أكثر استيعاباً وفهماً للتجارب العملية الأمر الذي أدى إلى تقديرهم لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة، وأدى بهم لاختيارها لتكون في المرتبة الأولى، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العناتي (2009) التي أشارت إلى

حصول الفقرة التي تنص "مراعاة قواعد الأمن والسلامة العامة في المختبر" على المرتبة الأولى ضمن هذا المجال.

أما فيما يتعلق بالفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة والتي تنص "يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير لفظي"، إذ يعزى السبب في ذلك إلى قلة اهتمام المعلمين بشكل عام إلى التخطيط لإعداد سلم التقدير اللفظي، والذي انعكس على طلبتهم وأدى إلى جعل هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير ذلك إلى ضعف الإعداد المهني قبل الخدمة في الجامعات للمعلمين وقلة المواضيع التي تتعلق بسلام التقدير خاصة اللفظية منها، كما أن أغلبية الدورات التي تعقد من قبل وزارة التربية والتعليم تركز على سلام التقدير الكمية على حساب سلم التقدير اللفظي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخالدي (2014) التي أشارت حصول الفقرة التي تنص على "استخدام أدوات تقويم تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب" على المرتبة الأولى ضمن هذا المجال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر الطلبة باختلاف متغيري الجنس والصف؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى تشابه البيئة التعليمية لدى الطلبة ذكوراً وأناً، وأن الذكور والإناث يأخذون نفس الدورات التدريبية معاً ويشرف عليهم ربما من قبل نفس المشرفين، إذ تستخدم استراتيجية الملاحظة في مدارس الذكور والإناث معاً. وهذا ساعد الطلبة على الاهتمام في الأنشطة العملية من أجل تقويم أدائهم العملي من قبل المعلم، وهذا جعلهم يتحملون مسؤولية كبيرة نحو تعلمهم من خلال كتابة ملحوظاتهم وآرائهم عن الأنشطة العملية التي قاموا بها والتعبير عنها بكل سهولة ويسر.

وقد يعود السبب أيضاً أن استراتيجية الملاحظة ساعدت الطلبة على المشاركة الفاعلة التي أعطت نوعاً من الحرية للتعبير عن أفكارهم تجاه التجارب والأنشطة العملية ومناقشة المعلم في التجارب التي قاموا بها. وهذا يدل على أن استراتيجية الملاحظة تناسب كلا الجنسين في مبحث الأحياء وبخاصة الأداء العملي للطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المغربي (2009) التي اشارت إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى إلى متغير الجنس.

أما فيما يتعلق بمتغير الصف أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر متغير الصف لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة، ولإيجاد هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط استخدام معلمي الصف التاسع لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من جهة، وبين متوسط استخدام كل من معلمي الصف العاشر والحادي عشر من جهة أخرى، لصالح كل من معلمي الصف العاشر ومعلمي الحادي عشر.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن استراتيجيات الملاحظة تناسب الطلبة لتعلم مبحث الأحياء، وربما أنه بزيادة الصف تزداد المهارات العملية في محتوى مادة الأحياء، وهذا يتطلب من المعلم تقييمها لدى الطلبة، ويمكن تفسير ذلك إلى النضج العقلي لدى الطلبة كلما انتقلوا من صف لآخر، وإلى اهتمام الطلبة بمبحث الأحياء لكثرة التجارب العلمية فيه الذي يترتب عليه استخدام معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم في إجراء الأنشطة والتجارب العملية، والذي يتطلب وجود استراتيجيات لتقويم وملاحظة ذلك الأداء الذي قام به الطالب داخل المختبر، إذ يزداد مستوى فهم وإدراك الطلبة لمبحث الأحياء كلما انتقل الطالب من صف لآخر وكلما انتقل للصف الأعلى زاد انتباه الطلبة وتركيزهم في الأنشطة والمهام التي كلفوا بها لتقييم أدائهم نتيجة الخبرات التي مروا فيها في الصفوف اللاحقة. وقد تعذر على الباحثة الحصول على ما يؤيد أو يخالف هذه النتيجة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات

الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء كان متوسطاً. كما أن الأوساط الحسابية قد تراوحت ما بين (3.26-4.46)، إذ جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "أدوّن الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.46) وبمستوى استخدام متوسط، بينما جاءت الفقرة رقم (14)

ونصها "أستخدم بطاقة ملاحظة بعد انتهاء الطلبة من التجربة بشكل كامل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وبمستوى استخدام متوسط.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن معلمي مبحث الأحياء يقومون بتدوين الملاحظات التقويمية عن الطلبة لكي يتمكنون من التقويم الصحيح لأداء الطلبة، وإعطاء الطلبة حقهم في العلامات، إذ كلما رصد المعلم ملاحظات عن أداء الطالب زاد من قدرته على تقويم أداء الطالب وإعطاء الطالب علامته الحقيقية بالاعتماد على الملاحظات التي تم جمعها طوال الأسبوع أو الشهر الذي تم فيه رصد الأداء العملي للطلبة. كما أن صياغة مؤشرات الأداء وتحديد العلامات لكل مؤشر ورصد جميع الأعمال التي يقوم بها الطالب أدت إلى نظر معلمي الأحياء بإيجابية إلى فقرات الاستبانة ولهذا جاء مستوى المقياس ككل متوسط.

ويمكن تفسير ذلك أن معلمي الأحياء يريدون أن يتعلم الطلبة ويهتموا بدراساتهم وأن يزداد انتباههم للأنشطة التي يقومون بها مع المعلم داخل المختبر بحيث تشجعهم استراتيجية الملاحظة على تحسين أدائهم العملي. كما أن المعلم موجه ومرشد للطلاب ويسعى دائماً لمتابعة أداء طلبته، وإرشادهم وتوجيههم نحو الأفضل من خلال تحديد نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لتلافيها بما يحقق مصلحة الطلبة، وذلك يتحقق من خلال استراتيجية الملاحظة التي توفر ملاحظات كثيرة عن سلوك الطالب أثناء أدائه العملي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة الزعبي (2013) التي جاءت استراتيجية الملاحظة بدرجة مرتفعة بلغت (100%). في حين تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأصة والدولات (2016) التي أشارت أن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لاستراتيجية الملاحظة كانت متوسطة.

وقد يعزى السبب في حصول الفقرة رقم (17) والتي تنص على "أدوّن الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة" في المرتبة الأولى في ذلك إلى أن معلمي مبحث الأحياء يحاولون متابعة الطالب أثناء قيامه بالتجربة وتصويب الأخطاء التي يقع فيها أولاً بأول، إذ يعد هذا حافزاً للطالب لكي يتجنب الأخطاء في المرات اللاحقة، وبالتالي تزداد قدرته على التركيز في الأنشطة العملية والأداء الذي يقوم به تجنباً لمنع تكرار الخطأ مرة أخرى. وبهذا فالطالب يستفيد من استراتيجية الملاحظة في معرفة أخطائه وتصويبها. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشقيرات (2014) التي جاءت الفقرة التي تنص على يحدد المعلم نتائج التعلم المراد ملاحظتها من المتعلم على المرتبة الأولى ضمن إستراتيجية الملاحظة بدرجة تقييم متوسط.

وقد يعزى السبب في حصول الفقرة "أستخدم بطاقة ملاحظة بعد انتهاء الطلبة من التجربة بشكل كامل" بالمرتبة الأخيرة إلى أن الطلبة يفضلون تدوين الملاحظات عن أدائهم أولاً بأول. كما أن الطلبة في نهاية التجربة لا يرغبون في تعبئة بطاقة الملاحظة في نهاية التجربة لأنهم لا يرغبون في التقييم الختامي، بل يسرعون بعد الانتهاء من المختبر المدرسي في الذهاب إلى الغرفة الصفية أو الذهاب إلى دورات المياه للاغتسال والاستراحة قبل بدء الحصة التالية، وهذا أدى إلى اعتبار هذه الفقرة بالمرتبة الأخيرة من وجهة نظر معلمي الأحياء، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشقيرات (2014) التي جاءت الفقرة التي تنص "ينوع المعلم مصادر التعلم للتعرف على اهتمامات وميول واتجاهات المتعلمين" على المرتبة الأخيرة ضمن استراتيجية الملاحظة. كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخالدي

(2014) التي أشارت إلى تقديم تغذية راجعة عقب كل نشاط يقوم به الطلاب والتي جاءت في المرتبة الأخيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يختلف واقع استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم وخبرتهم التدريسية والمؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء. وقد يعزى السبب إلى أن معلمي ومعلمات الأحياء يدركون أهمية استراتيجية الملاحظة لتقييم الأداء العملي للطلبة، ومعرفتهم بطرق تضمين المعلومات حسب فروق الطلبة المعرفية. كما أنها تساعد في تقديم ملاحظات تقييمية فورية للطالب تجعله يصوب أخطائه ويعدلها أثناء إجراء التجربة، مما يزيد من فهم الطالب لكثير من الحقائق والمعلومات وترسيخها في أذهانهم، كما تتيح الملاحظات الصادرة من المعلم مناقشة تلك الملاحظات من قبل الطلبة الذي ينعكس على أدائهم العملي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزعبي (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهري (2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس.

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة التدريسية أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الخبرة التدريسية لواقع استخدام استراتيجية

الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء. أي أنه لا يوجد فرق دال بين استخدام معلمي الأحياء ممن لهم خبرات تدريسية مرتفعة، وبين استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي ممن لهم خبرات تدريسية قليلة. ويعزى ذلك إلى أن معلمي ومعلمات مبحث الأحياء يستخدمون استراتيجية الملاحظة بصرف النظر عن الخبرة التدريسية التي مروا بها من أجل متابعة الطلبة والحكم على أدائهم وتعلمهم، كما أن البيئة المدرسية في مختلف المدارس التي أجريت فيها الدراسة متشابهة إلى حد كبير، وهذا وفر فرص متساوية لتطبيق استراتيجية الملاحظة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشبلي (2008)؛ ونتيجة دراسة الزعبي (2013)؛ ونتيجة دراسة الاصقة والدولات (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. في حين تختلف مع نتيجة دراسة البشير وبرهم (2010)؛ ونتيجة دراسة خليفات (2011) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي لواقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، أي أنه لا يوجد فرق دال بين استخدام معلمي الأحياء ممن لهم مؤهل بكالوريوس، وبين استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي ممن لهم مؤهل بكالوريوس + مؤهل تربوي.

وقد يعزى ذلك إلى إدراك معلمي مبحث الأحياء لأهمية تطوير معلوماتهم عن استراتيجية الملاحظة على اختلاف درجاتهم العلمية ممن يمتلكون مؤهل بكالوريوس، وبين

معلمي الأحياء ممن لديهم مؤهل بكالوريوس ومؤهل تربوي، وإدراكهم لأهمية استراتيجية الملاحظة للوقوف على أداء الطلبة، كما قد يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي مبحث الأحياء قد خضعوا للبرامج والدورات التدريبية نفسها في لواء تربية ماركا، لذلك لم تظهر فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشبلي (2008)؛ ونتيجة دراسة الشقيرات (2014)؛ ونتيجة دراسة الاصقة والدولات (2016) التي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما معوقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى معوقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة نظر معلمي الأحياء كان متوسطاً، كما أن الأوساط الحسابية على الفقرات قد تراوحت ما بين (3.20-4.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعوّد معلم الأحياء على استخدام الطرق التقليدية في التقويم" في المرتبة الأولى بمستوى معيق متوسط، حيث بلغ الوسط الحسابي (4.10). في حين جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "عدم متابعة المشرف التربوي لاستخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي" بالمرتبة الأخيرة بمستوى معيق متوسط، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.20).

وقد يعود السبب في تقدير معلمي الأحياء لمعوقات استخدام استراتيجية الملاحظة بمستوى متوسط إلى عدم توافر دليل إرشادي لكيفية تطبيق استراتيجية الملاحظة داخل الغرفة

الصفية والمختبرات العلمية، كما أن إدارة المدرسة ولجان المتابعة تهتم بالجوانب النظرية والتقارير الورقية دون مراجعة الواقع الفعلي لتطبيق هذه الاستراتيجيات، حيث تهتم إدارة المدرسة بسير العملية التعليمية والجانب التحصيلي وإهمال أهمية الأنشطة المدرسية، واعتقادهم بأنها مضيعة للوقت وهذا نتيجة ابتعاد قيادة المدرسة عن الاتجاهات التربوية الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو شعيرة واشتيوه وغباري (2010) التي أشارت إلى أن تقدير المعلمين لمستوى معيقات التقويم الواقعي في مجال الإدارة المدرسية ككل قد جاء بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بالفقرة التي تنص على "تعود معلم الأحياء على استخدام الطرق التقليدية في التقويم" على المرتبة الأولى، وبمستوى استخدام مرتفع. فقد يعزى السبب في ذلك إلى كثرة الأعباء التدريسية على معلمي مبحث الأحياء الذي يعيق تطبيقهم استراتيجية الملاحظة، حيث أن جداول معلمي الأحياء مكدسة بالحصص، وإعداد الطلبة في الغرف الصفية أو المختبرات كبيرة، وهذا يتطلب من المعلم وقتاً طويلاً في رصد استجابات الطلبة وتقييم أدائهم العملي الذي لا يمكن تقييم أداء جميع الطلبة في حصة واحدة، ولهذا يلجأ أغلبية المعلمين إلى الطرق التقليدية في تقييم الطلبة؛ اختصاراً للوقت والجهد.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البرصان، الرويس، وعبد الفتاح (2015) التي أشارت إلى أن حجم الصف التدريسي الكبير هو المعيق الذي يحتل المرتبة الأولى في معيقات استخدام الأساليب التقييمية من وجهة نظر المعلمين. كما تختلف مع نتيجة دراسة الاصقة والدولات (2016) التي أشارت إلى أن عدد الطالبات الكبير في الصف يحول دون استخدام أساليب التقويم والبدائل ومنها استراتيجية الملاحظة.

أما فيما يتعلق بحصول الفقرة التي تنص: "عدم متابعة المشرف التربوي لاستخدام استراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي" بالمرتبة الأخيرة. فقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المعلمين يلاحظون أن المشرفين يقومون بزيارة المدارس وإعطاء الملاحظات التقييمية التي تصب في مصلحة المعلم وتعمل على تحسن أداءه بشكل فاعل، وبالتالي جاء تقدير معلمي الأحياء لهذا النتيجة بدرجة متوسطة. كما قد يعزى ذلك إلى التنسيق المشترك بين المشرفين التربويين في الإشراف على المعلمين، وبالتالي جاء تقديرهم لهذه الفقرة في المرتبة الأخيرة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو شعيرة، اشتيوه، وغباري (2010) التي أشارت إلى أن عدم التنسيق المشترك بين المشرفين التربويين في الإشراف على المعلمين من من معيقات تطبيق التقييم، والتي جاءت في المرتبة الأخيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل تختلف معيقات استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي من وجهة نظرهم باختلاف خبرتهم في التدريس؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α ($0.05 =$) تعزى لأثر متغير الخبرة التدريسية للمعلم في تقدير معيقات استخدام استراتيجية الملاحظة في تقييم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر معلمي الأحياء، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 10 سنوات.

وقد يعود السبب إلى أن المعلمين أصحاب الخبرة القليلة تواجههم معيقات في استخدام في استخدام استراتيجية الملاحظة أكبر من المعوقات التي تواجه معلمي الأحياء ذوي الخبرة

الطويلة (أكثر من 10 سنوات)، التي ربما جعلتهم يتغلبون على معظم المعوقات الأمر الذي أدى إلى تقديرهم المنخفض للمعوقات التي تواجههم في استخدام استراتيجية الملاحظة.

كما يرجع السبب إلى أن معلمي الأحياء ذوي الخبرة الطويلة لديهم القدرة على علاج المشاكل التي تواجههم عند استخدام استراتيجية الملاحظة بعكس ذوي الخبرة القليلة (أقل من 10 سنوات) الذين يحتاجون إلى التوجيه والمتابعة للتغلب على المعوقات والمشاكل التي يواجهونها. كما أن الخبرة التدريسية الطويلة لدى معلمي الأحياء ذوي (أكثر من 10 سنوات) قد ساعدتهم على فهم استخدام استراتيجية الملاحظة بشكل صحيح من خلال معرفة كافة جوانبها والإلمام بها من حيث إعداد بطاقة الملاحظة وتصميمها ومعرفة الصعوبات التي يواجهونها في تطبيقها، وبالتالي كان تقديرهم للمعوقات منخفض، ولهذا جاءت الفروق لصالح فئة الخبرة من أقل من 10 سنوات.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الثوابية والسعودي (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات التقويم الواقعي تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات

- ضرورة اقناع معلمي الأحياء باستخدام استراتيجيات الملاحظة في قياس تحصيل الطلبة وتقويم أدائهم العملي في المختبرات العلمية وتعميمها على بقية العلوم كالفيزياء والكيمياء وعلوم الأرض.
- تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات الملاحظة وأدواتها لتقويم أداء الطلبة في المباحث الدراسية بفاعلية.
- تطوير آليات متابعة، ومراقبة مدى التزام معلمي مبحث الأحياء بشكل خاص، ومعلمي المباحث الأخرى في استخدام استراتيجيات الملاحظة للحد من الاجتهادات عند تقييم أداء الطلبة في المختبرات العلمية والغرف الصفية.
- زيادة الأدلة التوضيحية والإرشادية لآليات إعداد وتطبيق استراتيجيات الملاحظة على الطلبة وإرشاد المعلمين كيفية توزيع العلامات على أداء الطلبة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة حول استراتيجيات الملاحظة في المباحث العلمية الأخرى وربطها بمتغيرات أخرى من أجل تقييم أداء الطلبة في العمل المخبري في مباحث العلوم بشكل عام ومبحث الأحياء بشكل خاص.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو شعيرة، خالد واشتيوه، فوزي وغباري، ثائر. (2010). معيقات تطبيق استراتيجيات منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 24(3)، 754-797.

الاصقة، حصة والدولات، عدنان. (2016). درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديلة في تدريس العلوم في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. *دراسات العلوم التربوية*، 43(1)، 37-48.

أبوسعيد، عبدالله والحجري، فاطمة. (2013). تقدير درجة أهمية معرفة المحتوى البيداغوجي في مادة العلوم من وجهة نظر عينة من معلمي المادة بسلطنة عمان. *دراسات العلوم التربوية*، 40 ملحق (1)، 328-343.

باشيوه، لحسن والبرواري، نزار والسامرائي، عدنان. (2010). *البحث العلمي: مفاهيم، تطبيقات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.*

البرصان، اسماعيل والرويس، عبدالعزيز وعبدالفتاح، فيصل. (2015). *الممارسات التقويمية التكوينية والختامية لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16(2)، 94-122.

البشير، أكرم وبرهم، أريج. (2010). استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. *مجلة العموم التربوية والنفسية*، 13(1)، 241-270.

البلاونة، فهمي. (2010). أثر استراتيجيات التقويم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، 24(8)، 2228 - 2270.

بني عبدالرحمن، محمود. (2009). استراتيجيات التقويم تصورات نظرية. *مجلة كلية التربية-عين شمس-مصر*، 33(1)، 459 - 491.

الثوابية، أحمد والسعودي، خالد. (2016). معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة. *دراسات العلوم التربوية*، 43(1)، 265 - 280.

الحريري، رافدة. (2007). *التقويم التربوي*. عمان: دار المناهج.

الحمداني، موفق وآخرون. (2006). *مناهج البحث العلمي: أساسيات البحث العلمي*، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الخالدي، عادي. (2014). درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل. *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس-مصر*، 38(3)، 415-463.

خطايه، عبدالله. (2005). *تعليم العلوم للجميع*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خليفات، سالم. (2011). اتجاهات معلمي الفيزياء في الأردن نحو استراتيجيات التدريس والتقويم المتضمنة في مناهج العلوم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 25 (3)، 509 - 542.

الزعيبي، أمال. (2013). درجة معرفة وممارسة معلمي الرياضيات لاستراتيجيات التقويم الواقعي ولأدواته. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (3)، 165 - 197.

زيتون، عايش. (2004). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلامة، عادل. (2002). طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

شاهين، جميل وحطاب، خولة. (2005). المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

الشبلي، مصبح. (2008). درجة إلمام معلمي الرياضيات بمنطقة الباطنة شمال في سلطنة عمان بمفاهيم وأدوات التقويم التكويني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشقيرات، إبراهيم. (2014). فاعلية المعلمين في استخدام التقويم البديل في مدارس مديريات التربية والتعليم لإقليم جنوب الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

الشهري، عبدالله. (2012). وعي معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لاستراتيجيات التقويم البديل واتجاهاتهم نحو استخدامها في الغرفة الصفية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العبيسي، محمد. (2005). تطوير نموذج تقييمي (مستند إلى معايير المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات) وقياس أثره في التحصيل والتفكير الرياضي والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الأساسية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

عشا، انتصار وعياش، آمال. (2013). أثر استراتيجية العقود في تحصيل المفاهيم في مادة العلوم الحياتية وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، دراسات، العلوم التربوية-الجامعة الأردنية، 40 ملحق (4)، 1430-1440.

عفانة، محمد. (2011). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.

علاونه، هشام. (2007). ممارسات معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل في تدريس العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن والصعوبات التي تواجهها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن.

العناتي، بلال. (2009). دلالات صدق وثبات سلم تقدير لفظي لتقييم أداء طلبة المرحلة الثانوية في العمل المخبري لمبحث الكيمياء بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عودة، أحمد. (2014) القياس والتقويم في العملية التدريسية. اربد: دار الأمل.

العيصرة، احمد. (2010). دراسة مقارنة لوجهات نظر كل من طلبة الصف الأول الثانوي ومعلميهم بمحافظة جرش في الأردن حول أهداف العمل المخبري. المجلة التربوية، 24(95)، 363-388.

غانم، محمد حسن. (2004). مناهج البحث في علم النفس. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

القرشي، خديجة. (2007). فعالية التقويم بالبورثفوليو في تنمية التحصيل والاتجاهات بمادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

كاظم، احمد و زكي، سعد. (1993). تدريس العلوم. القاهرة: دار النهضة العربية.

مصطفى، نوال. (2010). استراتيجيات التقويم في التعليم. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

المغربي، نبيل. (2009). أثر توظيف استراتيجيات مقترحة للتدريس باستخدام التقويم التشخيصي على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات في الرياضيات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 23(3)، 745-781.

- منسي، محمود (1998). **التقويم التربوي**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- النجار، نبيل. (2009). **القياس والتقويم منظور تطبيقي**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الهدلي، ماجد. (2014). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة لتوظيف التقويم البديل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الهويدي، زيد. (2005). **الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، العين: دار الكتاب الجامعي**.
- وزارة التربية والتعليم (2004). **أمثلة على استراتيجيات التقويم وأدواته لمبحث اللغة العربية، إدارة الامتحانات والاختبارات**.

- Abdullah, M., Bakar, N., & Mahbob, M. (2012). The dynamics of student participation in classroom: observation on level and forms of participation. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 59, 61-70.
- Alkan, F. (2013). The Effect Of Alternative Assessment Techniques On Chemistry Competency Perceptions And Chemistry Success Of Prospective Science Teachers. *Journal of Baltic Science Education*, 12(6). 774- 783.
- Asmaz Oren, F., Ormanci, U., & Evrekli, E. (2011). The Science and Technology Pre-Service Teachers' Self-Efficacy Levels and Opinions about Alternative Assessment and Evaluation Approaches. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 11(3), 1690-1698.
- Casabianca, J., McCaffrey, D., Gitomer, D., Bell, C., Hamre, B., & Pianta, R. (2013). Effect of observation mode on measures of secondary mathematics teaching. *Educational and Psychological Measurement*, 73(5), 757-783.
- Merç, A. (2015). The Potential of General Classroom Observation: Turkish EFL Teachers' Perceptions, Sentiments, and Readiness for Action. *Journal of Education and Training Studies*, 3(4), 193-205.
- O'Leary, M., & Brooks, V. (2014). Raising the stakes: classroom observation in the further education sector in England. *Professional Development in Education*, 40(4), 530-545.
- Oguz A, & Yurumezoglu, K. (2007). *The primacy of observation in inquiry-based science teaching*. Paper presented at the

International Workshop: Science Education in School (Bucharest, 1–14 Oct 2007).

Oguz-Unver, A., & Yurumezoglu, K. (2009). A Teaching Strategy for Developing the Power of Observation in Science Education. *Journal of Education*, 28, 105-119.

Park, J., Park, Y., Kim, Y., Park, J., & Jeong, J. (2014). the Development of the Korean Teaching Observation Protocol (ktop) for improving Science Teaching and learning. *Journal of Baltic Science Education*, 13(2). 259- 275.

Waxman, H., Padrón, Y., Shin, J., & Rivera, H. (2008). Closing the achievement gap within reading and mathematics classrooms by fostering Hispanic students' educational resilience. *International Journal of Human and Social Sciences*, 3(1), 24-34

Waxman, H., Tharp, R., & Hilberg, R. (2004). *Observational research in US classrooms: New approaches for understanding cultural and linguistic diversity*. Cambridge University Press.

Zaare, M. (2013). An Investigation into the Effect of Classroom Observation on Teaching Methodology. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 70, 605-614.

الملاحق

الملحق (1)

مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة
نظر الطلبة بصورته الأولية

الدكتور/ة: الرتبة الأكاديمية:

التخصص:

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة حول " واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء
العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلمهم ". ولهذا فاني أرفق لكم استبانة
صُمِّمَت للحصول على بعض البيانات التي تتعلق بالموضوع. أرجو التكرم بالإطلاع على
فقرات الاستبانة ووضع إشارة (√) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيك، علما بأن جميع
إجاباتكم ستكون موضع الاهتمام وستحظى بخصوصية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث
العلمي. لذلك أرجو منكم التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حيال المقياس المعد لهذا الشأن من
حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.

- حذف الفقرات غير المناسبة.

- إضافة فقرات أخرى مناسبة.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديل المناسب
1.	يستخدم معلم الأحياء استراتيجيات الملاحظة في تقييم الأداء العملي			
2.	يخطط المعلم جيداً لإجراء التجربة في المختبر			
3.	يراعي المعلم المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية عند التخطيط للتجربة العلمية			
4.	يضع المعلم مؤشرات الأداء العملي التي ستستخدم لتقويم أدائهم للتجارب العملية			
5.	يضع المعلم مؤشرات للأداء العملي تنسجم مع الأهداف العامة للتجربة			
6.	يحدد المعلم درجات لكل مؤشر من مؤشرات الأداء			
7.	يناقش المعلم موضوعات التجارب العملية المراد القيام بها			
8.	يقوم معلم الأحياء بتوزيع الأدوار على الطلبة			
9.	يطلع المعلم مسبقاً على خطوات إجراء التجربة			
10.	يشعر معلم الأحياء طلبته بارتياح أثناء إجراء التجربة العملية			
11.	يستعين المعلم بالدليل العملي للتجارب العملية عند إجراء التجربة			
12.	يوضح المعلم أسباب حدوث الظواهر العلمية عن طريق إجراء التجارب العلمية			

					13. يتجاهل الطلبة معلم الأحياء عند اجراء التجارب العملية
					14. يسجل المعلم الملاحظات أثناء أداء التجارب العملية
					15. يرصد المعلم البيانات المطلوبة عن التجربة بشكل منظم
					16. يستخدم المعلم نموذج لتدوين الملاحظات معد مسبقاً
					17. يصمم المعلم بنفسه نموذج لتدوين الملاحظات عن التجربة العلمية
					18. يستخدم المعلم نموذج جاهز لتدوين الملاحظات
					19. يناقش المعلم الأفكار حول التجربة مع الطلبة
					20. تحفز ملاحظات المعلم طلبته أثناء تنفيذ التجربة
					21. يشعر معلم الأحياء طلبته بالثقة عندما يقومون بإجراء التجربة
					22. يبدي المعلم قناعة ورغبة برصد الملاحظات عن التجربة
					23. يساعد المعلم الطلبة في تجاوز الصعوبات التي تواجههم أثناء إنجاز الأداء العملي
					24. يدون معلم الأحياء تاريخ الملاحظة وعنوانها عند اجراء التجارب العملية
					25. يكتب المعلم الملاحظات بخط واضح ومقروء
					26. يدون المعلم ملاحظات صحيحة عن التجربة أثناء تنفيذ النشاط
					27. يرصد المعلم الملاحظات عن الأداء العملي بشكل مرتب ومتسلسل

					28. يوثق المعلم نتائج الملاحظات أولاً بأول
					29. يمتلك معلم الأحياء القدرة على تسجيل المشاهدات والنتائج التجريبية
					30. يضع معلم الأحياء غلاف لسجل الملاحظات متعلق بمادة الأحياء والتجارب العملية
					31. يحلل معلم الأحياء نتائج الملاحظات التي تم جمعها
					32. تغطي ملاحظات المعلم الأهداف والممارسات العملية التي قام بها الطلبة اثناء اجراء التجربة
					33. يضع معلم الأحياء درجات تفصيلية على خطوات أداء التجارب العملية
					34. يعد معلم الأحياء تقرير عن التجربة التي تم اجراؤها
					35. يمتلك معلم الأحياء القدرة على كتابة التقارير عن التجارب العملية
					36. يحترم معلم الأحياء ملاحظات الطلبة مهما كانت مستواها
					37. يحافظ معلم الأحياء على النظام داخل المختبر
					38. يلتزم معلم الأحياء بالتعليمات المعمول بها في المختبر
					39. يصغي الطلبة إلى ملاحظات معلم الأحياء وينفذوها بدقة
					40. يتعاون معلم الأحياء مع الطلبة في تنفيذ الأنشطة العملية
					41. يراعي معلم الأحياء قواعد الأمن والسلامة أثناء أداء التجارب العلمية
					42. يحافظ معلم الأحياء على الأجهزة والأدوات الموجودة في المختبر

					43. يجيد معلم الأحياء التعامل مع الأجهزة والأدوات في المختبر
					44. يعمل معلم الأحياء على تركيب الأجهزة بشكل صحيح في المختبر
					45. يقوم معلم الأحياء بالتشغيل الصحيح للأجهزة والتتابع المناسب للإجراءات العلمية
					46. يتحرك معلم الأحياء في المختبر للحصول على المواد
					47. يحافظ معلم الأحياء على نظافة المختبر
					48. يقوم معلم الأحياء بتنظيم العمل في المختبر ومتابعته
					49. تزداد قدرة معلم الأحياء على التركيز أثناء الأداء العملي في المختبر
					50. يناقش معلم الأحياء ما توصل إليه الطلبة من ملاحظات بعد الانتهاء من الحصة
					51. يساعد معلم الأحياء على تشجيع حب الاستطلاع لدى الطلبة عند تنفيذ الأداء العملي
					52. يشعر معلم الأحياء بالمتعة عند استخدام أجهزة وأدوات المختبر
					53. تسهم ملاحظات معلم الأحياء في رفع مستوى أداء الطلبة العملي
					54. تساعد ملاحظات معلم الأحياء عن التجارب العملية في تثبيت المعلومات لدى الطلبة
					55. الأداء العملي في المختبر يجعل الطالب نشطاً وإيجابياً
					56. تسهم استراتيجيات الملاحظة في اكتساب الطلبة المهارات العملية

					57. تسهم استراتيجيات الملاحظة في مشاركة الطلبة أثناء الأداء العملي
					58. ينمي الأداء العملي قدرة الطلبة على التفكير العلمي
					59. يستخدم المعلم استراتيجيات الملاحظة في تقويم مستوى أداء الطلبة وسلوكهم
					60. تسهم استراتيجيات الملاحظة في زيادة انتباه الطلبة لكيفية اجراء التجربة
					61. يستخدم المعلم استراتيجيات الملاحظة في اكساب الطلبة المهارات الأدائية في المختبر
					62. تساعد استراتيجيات الملاحظة في اكتساب المعرفة العلمية
					63. تسهم ملاحظات معلم الأحياء عن التجارب العملية في تنمية الاتجاهات والقيم العلمية

الملحق (2)

مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة
نظر المعلمين بصورته الأولية

الدكتور/ة: الرتبة الأكاديمية:

التخصص:

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة حول " واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء
العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلمهم ". ولهذا فاني أرفق لكم استبانة
صُمِّمَتَ للحصول على بعض البيانات التي تتعلق بالموضوع. أرجو التكرم بالإطلاع على
فقرات الاستبانة ووضع إشارة (√) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيك، علما بأن جميع
إجاباتكم ستكون موضع الاهتمام وستحظى بخصوصية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث
العلمي. لذلك أرجو منكم التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حيال المقياس المعد لهذا الشأن من
حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.

- حذف الفقرات غير المناسبة.

- إضافة فقرات أخرى مناسبة.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديل المناسب
1.	استخدم استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي في الأحياء			
2.	أخطط جيداً لإجراء التجارب في المختبر			
3.	أراعي المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية عند التخطيط للتجارب العلمية			
4.	أنتفخ على مؤشرات الأداء التي ستستخدم لتقويم أداء الطلبة في المختبر			
5.	أضع مؤشرات للأداء العملي تنسجم مع الأهداف العامة من التجربة			
6.	أحدد درجات لكل مؤشر من مؤشرات الأداء العملي			
7.	أحتفظ بسجل ملاحظات كل طالب على حدة (استخدام صفحة لكل طالب)			
8.	أناقش مع الطلبة موضوعات التجارب العملية المراد القيام بها في المختبر			
9.	أقوم بتوزيع الأدوار بين مجموعات الطلبة			
10.	أطلع مسبقاً على خطوات إجراء التجربة			
11.	أشعر بارتياح أثناء إجراء التجربة العلمية			
12.	أوفر للطلبة الدليل العملي للتجارب العملية عند إجراء التجربة			
13.	أوضح أسباب حدوث الظواهر العلمية عن طريق إجراء التجارب العلمية			

					14. احترم الطلبة عند اجراء التجارب العملية
					15. أسجل الملاحظات أثناء أداء التجارب العلمية
					16. ارصد تقارير شهرية عن أداء الطلبة
					17. ارصد البيانات المطلوبة عن التجربة بشكل منظم
					18. استخدم نموذج لتدوين الملاحظات معد مسبقاً
					19. اصمّم بنفسك نموذج لتدوين الملاحظات عن التجربة العلمية
					20. استخدم نموذج جاهز لتدوين الملاحظات
					21. أناقش الأفكار حول التجربة مع الطلبة
					22. تحفز ملاحظاتي أثناء تنفيذ التجربة الأداء العملي للطلبة
					23. امنح طلبتي الثقة عندما يقومون بإجراء التجارب أمام زملائهم
					24. أبدي قناعة ورغبة برصد الملاحظات عن أداء الطلبة
					25. أقدم المساعدة للطلبة لتجاوز الصعوبات التي تواجههم أثناء إنجاز الأداء العملي
					26. أدون تاريخ الملاحظة وعنوانها عند اجراء التجارب العملية
					27. أكتب الملاحظات بخط واضح ومقروء
					28. أدون ملاحظات صحيحة عن أداء الطلبة أثناء تنفيذ النشاط

					29. أرصد المعلم الملاحظات عن الأداء العملي بشكل مرتب ومتسلسل
					30. أوثق نتائج الملاحظات أولاً بأول
					31. أمتلك القدرة على تسجيل المشاهدات والنتائج التجريبية
					32. أضع غلاف لسجل الملاحظات متعلق بمادة الأحياء والتجارب العملية
					33. أحلل نتائج الملاحظات التي تم جمعها
					34. تغطي ملاحظاتي الأهداف والممارسات العملية التي يقوم بها الطلبة أثناء اجراء التجربة
					35. أضع درجات تفصيلية على خطوات أداء التجارب العملية
					36. أعد تقرير عن التجربة التي تم اجراؤها
					37. أمتلك القدرة على كتابة التقارير عن التجارب العملية
					38. احترم ملاحظات الطلبة مهما كانت مستواها
					39. أوجه الطلبة للمحافظة على النظام داخل المختبر
					40. أوضح للطلبة التعليمات المعمول بها في المختبر
					41. أتعاون مع طلبتي في تنفيذ الأنشطة العلمية
					42. أراعي قواعد الأمن والسلامة أثناء أدائهم التجارب العلمية
					43. أوفر الأدوات والمواد اللازمة لإجراء التجربة

					44. أحافظ على الأجهزة والأدوات الموجودة في المختبر
					45. أعمل على تركيب الأجهزة بشكل صحيح أمام الطلبة في المختبر
					46. أجد التعامل مع الأجهزة والأدوات في المختبر
					47. أقوم بالتشغيل الصحيح للأجهزة والتتابع المناسب للإجراءات العلمية
					48. اتحرك في المختبر للحصول على المواد
					49. أحافظ على نظافة المختبر
					50. أقوم بتنظيم العمل في المختبر ومتابعته
					51. تزداد قدرتي على التركيز أثناء الأداء العملي في المختبر
					52. تساعدني حصة المختبر على اكتساب القدرة على متابعة الأمور والمثابرة عليها
					53. أناقش مع طلبتي ما توصلوا إليه من ملاحظات بعد الانتهاء من الحصة
					54. تسهم ملاحظاتي في رفع مستوى أداء الطلبة العملي
					55. تساعد ملاحظاتي عن التجارب العلمية في تثبيت المعلومات لدى الطلبة
					56. الأداء العملي في المختبر يجعل الطالب نشطاً و إيجابياً
					57. تسهم استراتيجيات الملاحظة في اكتساب الطلبة المهارات العملية

					58. تسهم استراتيجيات الملاحظة في مشاركة الطلبة أثناء الأداء العملي
					59. ينمي الأداء العملي قدرة الطلبة على التفكير العلمي
					60. تستخدم استراتيجيات الملاحظة في تقييم مستوى أداء الطلبة وسلوكهم
					61. تسهم استراتيجيات الملاحظة في زيادة انتباه الطلبة لكيفية اجراء التجربة
					62. تسهم استراتيجيات الملاحظة في اكساب الطلبة المهارات الأدائية في المختبر
					63. تساعد استراتيجيات الملاحظة في اكتساب المعرفة العلمية
					64. تسهم الملاحظات عن التجارب العملية في تنمية الاتجاهات والقيم العلمية

الملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور محمود بني خلف	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
2	الدكتور وليد النوافله	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
3	الدكتورة آمال ملكاوي	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
4	الدكتورة وصال العمري	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
5	الدكتور ايمن عليمات	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
6	قاسم الصويت	معلم علوم حياتية (احياء)	وزارة التربية والتعليم الأردنية
7	حسين النصار	معلم علوم حياتيه (احياء)	وزارة التربية والتعليم الأردنية
8	سلامه المساعيد	ماجستير علوم حياتية (احياء)	وزارة التربية والتعليم الأردنية

الملحق (4)

مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة
نظر الطلبة بصورته النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة حول " واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء
العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم ". ولهذا فأنتي أرفق لكم استبانة
صُمِّمَتْ للحصول على بعض البيانات التي تتعلق بالموضوع. علماً بأن جميع إجاباتكم ستكون
موضع الاهتمام وستحظى بخصوصية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

متغيرات الدراسة:

أنثى

ذكر

الجنس:

حادي عشر.

عاشر

تاسع

الصف:

أولاً: درجة استخدام معلمي الأحياء استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي

أرجو التكرم بقراءة الفقرات بدقة ووضع إشارة (√) في المكان المناسب.

الرقم	الفقرة	مستوى الاستخدام				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يضع معلم الأحياء درجة (علامة) لكل مؤشر من مؤشرات الأداء العملي.					
2.	يتفق معلم الأحياء مع الطلبة على مؤشرات الأداء العملي المطلوبة.					
3.	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات للأداء العملي تناسب جميع التجارب.					
4.	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات للأداء العملي خاصة بكل تجربة.					
5.	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لكل خطوة من خطوات التجربة.					
6.	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمدى مراعاة الطلبة للأمن والسلامة العامة.					
7.	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمدى التزام الطلبة بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المختبر.					
8.	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمدى محافظة الطلبة على الأدوات والأجهزة.					
9.	يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمهارات استخدام الأجهزة والأدوات.					

					10. يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات لمدى تفاعل الطالب مع زملائه.
					11. يستخدم معلم الأحياء بطاقة الملاحظة في مراحل مختلفة من الأداء العملي.
					12. يستخدم معلم الأحياء بطاقة الملاحظة بعد انتهاء الطلبة من التجربة بشكل كامل.
					13. يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير لفظي.
					14. يستخدم معلم الأحياء بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير كمي.
					15. يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة.
					16. يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة.
					17. يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مدى التزام الطالب بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المختبر.
					18. يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مدى محافظة الطالب على الأدوات والأجهزة.
					19. يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن مهارات استخدام الطالب للأجهزة والأدوات.
					20. يكتب معلم الأحياء الملاحظات عن تفاعل الطالب وتعاونه مع زملائه.
					21. يقوم معلم الأحياء بتحويل الملاحظات المكتوبة عن الأداء العملي إلى علامات.
					22. يرصد معلم الأحياء ذهنيا الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة.
					23. يرصد معلم الأحياء ذهنيا مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة.

					يرصد معلم الأحياء ذهنيا مدى التزام الطالب بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المختبر.	24.
					يرصد معلم الأحياء ذهنيا مدى محافظة الطالب على الأدوات والأجهزة.	25.
					يرصد معلم الأحياء ذهنيا مهارات استخدام الطالب للأجهزة والأدوات.	26.
					يرصد معلم الأحياء ذهنيا تفاعل الطالب وتعاونه مع زملائه.	27.
					يقدر معلم الأحياء علامة الطالب بناء على الملاحظات التي تم رصدها ذهنيا.	28.

الباحثة

لكم مني كل التقدير والاحترام

الملحق (5)

مقياس استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي من وجهة

نظر المعلمين بصورته النهائية

أخي المعلم/ أختي المعلمة المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛؛؛؛

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة حول " واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء

العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر الطلبة ومعلمهم ".ولهذا فأنتني أرفق لكم استبانة

صُمِّمَتْ للحصول على بعض البيانات التي تتعلق بالموضوع. علماً بأن جميع إجاباتكم ستكون

موضع الاهتمام وستحظى بخصوصية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

معلومات عامة: أرجو وضع إشارة (√) في المكان المناسب.

متغيرات الدراسة:

الجنس: ذكر أنثى

الخبرة في التعليم: أقل من 10 سنوات 10 سنوات وأكثر.

المؤهل العلمي: بكالوريوس بكالوريوس + مؤهل تربوي.

أولاً: درجة استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي

أرجو التكرم بقراءة الفقرات بدقة ووضع إشارة (√) في المكان المناسب.

الرقم	الفقرة	مستوى التطبيق				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1.	أضع مؤشرات للأداء العملي تنسجم مع النتائج المتوقعة من التجربة.					
2.	أحدد درجة (علامة) لكل مؤشر من مؤشرات الأداء العملي.					
3.	أحدد بمفردي مؤشرات الأداء العملي التي ستستخدم في تقويم الطلبة.					
4.	أتفق مع الطلبة على مؤشرات الأداء العملي المطلوبة.					
5.	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عامة للأداء العملي تناسب جميع التجارب.					
6.	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات للأداء العملي خاصة بكل تجربة.					
7.	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن كل خطوة من خطوات التجربة.					
8.	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن مراعاة الأمن والسلامة العامة.					
9.	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن الالتزام بالنظام والقوانين المعمول بها في المختبر.					
10.	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن المحافظة على الأدوات والأجهزة.					
11.	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن مهارات استخدام الأجهزة والأدوات.					
12.	أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات عن تفاعل الطالب مع زملائه.					

					13. أستخدم بطاقة الملاحظة في مراحل مختلفة من الأداء العملي.
					14. أستخدم بطاقة ملاحظة بعد انتهاء الطلبة من التجربة بشكل كامل.
					15. أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير لفظي.
					16. أستخدم بطاقة ملاحظة تتضمن مقياس تقدير كمي.
					17. أدون الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة.
					18. أدون الملاحظات عن مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة.
					19. أدون الملاحظات عن مدى مراعاة الطالب للالتزام بالنظام والقوانين المعمول بها في المختبر.
					20. أدون الملاحظات عن مدى محافظة الطالب على الأدوات والأجهزة.
					21. أدون الملاحظات عن مهارات استخدام الطالب للأجهزة والأدوات.
					22. أدون الملاحظات عن تفاعل الطالب مع زملائه.
					23. أقوم بتحليل الملاحظات المكتوبة عن الأداء العملي والسلوك وتحويلها إلى علامات كمية.
					24. أرصد ذهنياً الملاحظات عن الأداء العملي لكل طالب أثناء قيامه بالتجربة.
					25. أرصد ذهنياً مدى مراعاة الطالب للأمن والسلامة العامة.
					26. أرصد ذهنياً مدى مراعاة الطالب للالتزام بالنظام والقوانين المعمول بها في المختبر.
					27. أرصد ذهنياً مدى محافظة الطالب على الأدوات

					والأجهزة.	
					أرصد ذهنيا مهارات استخدام الطالب للأجهزة والأدوات.	.28
					أرصد ذهنيا تفاعل الطالب مع زملائه.	.29
					أسترجع الملاحظات المرصودة ذهنيا وأقدر علامة الطالب في الأداء العملي.	.30

لطفا يتبع

ثانياً: معيقات استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي

فيما يلي مجموعة من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي أرجو منك تحديد درجة موافقتك على العبارات من خلال وضع إشارة (✓) في المكان المناسب.

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1.	تعودُ معلم الأحياء على استخدام الطرق التقليدية في التقويم.					
2.	ضعف مستوى الطلبة في الجانب العملي.					
3.	ضعف إلمام معلمي الأحياء بكيفية استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي.					
4.	استخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي يحتاج لوقت طويل.					
5.	قلة الدورات التدريبية حول استخدام استراتيجيات الملاحظة في التقويم.					
6.	كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لدى معلم الأحياء.					
7.	كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد.					
8.	ضعف إلمام معلم الأحياء بقواعد وأسس استخدام استراتيجيات الملاحظة في التقويم.					
9.	عدم متابعة المشرف التربوي لاستخدام استراتيجيات الملاحظة في تقويم الأداء العملي.					
10.	قلة التجارب التي يقوم بها الطلبة بسبب نقص الأجهزة والأدوات في المختبر.					
11.	قلة اهتمام إدارة المدرسة باستخدام استراتيجيات الملاحظة.					

					12. عدم قناعة معلمي الأحياء بالملاحظة كاستراتيجية لتقويم الأداء العملي.
					13. صعوبة استخدام الملاحظة في التقويم مقارنة بغيرها من الاستراتيجيات.
					14. عدم قناعة الطلبة بعدالة استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي.
					15. بناء أدوات لملاحظة الأداء العملي عملية صعبة.
					16. عدم وجود حوافز تشجع معلم الأحياء على استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي.

الباحثة

لكم مني كل التقدير والاحترام

الملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة اليرموك إلى وزارة التربية والتعليم



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ١٩٦٥ / ١٠٧ / ر
التاريخ : ١٦ / رجب / ١٤٣٧ هـ
الموافق : ٢٤ / نيسان / ٢٠١٦ م

معالي نائب رئيس الوزراء/ وزير التربية والتعليم الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نوال سعد العصيمي

تحية طيبة وبعد،،،،،

تقوم الطالبة نوال سعد العصيمي، ورقمها الجامعي (٢٠١٣٤٠٣٠٩٩) بدراسة بعنوان "واقع استخدام استراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من طلبة الصف التاسع والعاشر والمرحلة الثانوية في مدارس عمان التابعة للوزارة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،،

رئيس الجامعة

أ.د. رفعت الفاعوري

الملحق (7)

كتاب تسهيل مهمة لمديريات محافظة العاصمة عمان من وزارة التربية والتعليم



وزارة التربية والتعليم

الرقم ٢٠٤٠١١٠/٣

التاريخ ٢٠ رجب ١٤٣٧

الموافق ٢٠١٦/٠٤/٢٧

السيد مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
السيد مدير التربية والتعليم لنواء قسبة عمان/ محافظة العاصمة
السيدة مدير التربية والتعليم لنواء الجامعة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم لنواء سحاب/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم لنواء القويسمة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم لنواء ناعور/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم لنواء وادي السير/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم لنواء ماركا/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم لنواء الجيزة
السيد مدير التربية والتعليم لنواء الموقر

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة نوال سعد العصيمي تقوم بإجراء دراسة عنونها "واقع استخدام إستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها من جامعة اليرموك، ويحتاج ذلك إلى الحصول على بيانات ومعلومات من إدارتكم وتطبيق أدوات الدراسة على عينه من معلمي وطلبة المدارس التابعة لمديريتكم. راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

د. نايل حجاب
مدير البحث والتطوير بالوزارة



نسخة/ مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ مدير البحث والتطوير التربوي بالوكالة
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ١٠/٣
المرفقات: (٧) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: ٥٦٠٧١٨١، فاكس: ٦٥٦٦٦٠١٩، ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن، الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الملحق (8)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لنواء ماركا / محافظة العاصمة إلى مديري المدارس ومديراتها



بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لنواء ماركا / محافظة العاصمة

الرقم
التاريخ
الموافق

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع: تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تقوم الطالبة نوال سعد العصيمي بإجراء دراسة بعنوان "واقع استخدام إستراتيجية الملاحظة في تقويم الأداء العملي بمبحث الأحياء من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها جامعة اليرموك ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من الطلبة و المعلمين في مدارسكم.
يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

مع الاحترام..

مدير التربية والتعليم

حسين ضيف الله الجبور
مدير الشؤون الإدارية والمالية

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والتربية
نسخة/ ر.ق. التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ كاتبة الإشراف
المرفقات: استبانة

Abstract

Alosaimi , Nawal. **The Status of Using Observation Strategy in Assessing Practical Performance in Biology from the Perspectives of Students' and their Teachers.** Master Thesis. Department of Curriculum and Instruction. Yarmouk University.2016. (Supervisor: Dr. Ali Al-omari)

The study aimed at investigating the status of using observation strategy in assessing practical performance in biology from the perspectives of secondary stage students' and their teachers. The study sample consisted of (50) teachers who teach biology field and (1250) students (male and female) who they are 9th, 10th, and 11th grades. Two instruments were used : a students' questionnaire and a teachers' questionnaire.

The study showed the following results:

- The results of the study showed that the level of using observation strategy of biology teachers in assessing the practical performance was moderate from the perspectives of students'
- The study indicated that that there weren't significant differences at ($\alpha = 0.05$) of the status of using observation strategy in assessing practical performance in biology from the perspectives of students' due to gender and there were significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the Ninth, Tenth and Eleventh grades of the status of using observation strategy in assessing practical performance in biology due to the Tenth and Eleventh grades teachers.
- The results of the study showed that the level of using observation strategy of biology teachers in assessing the practical performance was moderate from their perspectives.

- The study also revealed that there were significant differences at ($\alpha = 0.05$) of the status of using observation strategy in assessing practical performance in biology from the perspective of biology teachers due to gender, teaching experience, and educational qualification.
- The results of the study also revealed that the level of teacher estimating obstacles in using observation strategy of biology teachers in assessing the practical performance was moderate from their perspectives.
- The study also revealed that there were significant differences at ($\alpha = 0.05$) of teacher estimating obstacles in using observation strategy of biology teachers in assessing the practical performance due to educational experience and the significant differences was to those who had experience less than 10 years.

Keywords: Observation strategy, Biology Teachers, Assessing Practical Performance